

(ربط الله على قلب المؤمن (سبل الثبات على الإيمان/حسين عبد

الرازق

حسین عبدالرازق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَبِدأُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد وبعد اهلا وسهلا ومرحبا خيرة الشباب شباب
معهد افاق للبناء العقدي. والله اشتقت اليكم كثيرا - 00:00:18

وآآ كان عندي جدول كبير جدا من المحاضرات وكانت عزمت عليه. ولكنني آآ شعرت انكم آآ في هذه الايام كان جدول مليء بالمحاضرات والدروس ان شاء الله سنستألف آآ باقي الجدول - 00:00:34

واخترت اليوم في اللقاء المباشر آآ معنا عظيماً آآ اذكر به نفسي كثيراً واذكر به احبابي من طلاب العلم وهذا المعنى في الواقع يا شبابنا حاتماً كل منا آآ يشكى على مرتبتنا طلاق العلام ممدوح العريف ممدوح الطهري بشكراً خاتماً - 00:00:53

هذا المعنى باختصار يا شباب هو ان يربط الله على قلبك فتثبت على ما انت عليه من الحق وهذا المعنى وهو الربط على قلب

00:01:13 المؤمن. حتى يثبت على هدفه وطموحه وعمله -

ان يكون كلامي في هذه المعاني. المعنى الاول الشباب - 00:01:29

وتعالى، عبده المؤمن ثم يكون اهم معنى، عندنا هو الربط على القلب. والتثبيت والدعاء - 00:01:48

ما هي؟ كافية الشفافية؟ وماذا يعني الشفافية؟ القدرة والجهان، والقدرات والطاقات والمواه

قلة الصبر وآأا أحياناً الجهل وقلة الخبرة الشاب كل شاب عنده طاقة وعنه آيرادات وعنه شهوات وعنه افكار وعنه طموحات -

كل شاب يحتاج الى مجموعة من المعاني اختص هذه المعاني معنيان الاول ان يهدى الى الحق والثاني ان يربط الله على قلبه ويثبته

على الحق معيان اعظام ما يحتاجه كل مسلم عموماً وكل شاب حصوصاً - 00:02:59

والشباب يحتاجون الى هذه المعاني اكثر. فاللهى يجمع العلم بالحق - 00:03:04

الله والصبر عن معصية الله والصبر على قدر الله فهذا هو معنى ان يربط الله على قلبك. ان تلقى الله تبارك وتعالى ثابتنا - 26:03:00

فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ هَذَا الْحَدِيثُ - 00:03:52

ولأن أعظم آما نأخذ منه الهدى هو كتاب الله تبارك وتعالى أحببت أن يكون كلامي عن هذين المعنيين الهدایة والربط على القلب اه
اردت أن يكون الكلام من قول الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم - 00:04:07

آآ القرآن فيه هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وكذلك فيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور وما في صدورنا شباب فيه شهوة وفيه اهواء وفيه كذلك شبهات. وفيه شكوك وفيه اضطراب. وفيه حيرة وفيه الم و فيه حزن. فحينما - 00:04:30 يبين الله تبارك وتعالى انه انزل كتابه وفيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور فهذا يدل على ان كل ما في صدر العبد من مرض وحيرة وقلق واضطراب وخوف وحزن - 00:04:56

لن يذهب الا من كتاب الله تبارك وتعالى وبالعلم به والعمل به قال الله تبارك وتعالى هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وقال الله تبارك وتعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:05:15

حد بيقول ان الصوت آآ الصوت ليس ظاهرا. انا عندي الصوت ظاهر اخبار الصوت ايه يا شباب؟ الصوت واضح لنقف مع بداية الآيات ثم نخرج منها الاسباب التي يربط الله تبارك وتعالى بها على - 00:05:31

قال الله تبارك وتعالى في قصة اصحاب الكهف نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فتية امنوا بربهم معنى الرب هو هو فيه معنى التدبير والتربية والحكم والهداية. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:05:54

ثم هدى سنلاحظ ان الله تبارك وتعالى قال انهم فتية امنوا بربهم. علموا انه ربهم وانه خالقهم. وانه مدبر امرهم وهو الذي يملك لهم الضر والنفع وهو الذي يعطي كل شيء خلقه ويهديه. فلذلك امنوا به - 00:06:19

وهذا هو مفتاح الخير ان تعلم ان كل ما في الكون من الله وبالله. والله تبارك وتعالى ربه وملائكة ومدبره ومصرفه حينها سيعظم توكله وهذا بالتحديد هو المعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى قل اعوذ برب الناس ما لك الناس الله الناس. فالذي عرف ان الله - 00:06:38

طه ربه ورب كل شيء وملائكة لابد انه لن يعبد غيره. ولن يتوكلا على الله ولن يملك له ضرا ولا نفعا - 00:07:04

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا هداية. لابد انه سيعظم توكله وايمانه بالله ومن ذلك قول قول نبي الله آآ هود عليه السلام لما خوفه قومه الجبارين قال اني توكلت على الله ربى وربكم - 00:07:24

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وفي الواقع هذا الجمع الذي ذكره هود عليه السلام من احسن ما يكون في بيان اسباب التوكل. اني توكلت على الله - 00:07:46

الله هو معبوده لكنه ذكر الصفة التي بموجبها توكل على الله. اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ليبيين ان ربى وان كان له الملك فكذلك له الحمد. وهذا معنى ان ربى علق - 00:08:02

والحكمة ان الله عزيز حكيم. فليست عزته تجعله يظلم الناس تبارك وتعالى آآ هل في مشكلة يا شباب في الصوت لان في عندي مشكلة في الصوت هل توجد مشكلة الان رجع طيب الحمد لله. لاني جاء عندي ان الصوت لم يكن واضحا - 00:08:26

طيب بارك الله فيكم اذا يا شباب هذا هو المعنى الاول انهم فتية امنوا بربهم معاني الرب هي اجل المعاني على معاني العبودية. لذلك يأتي كثيرا في الوحي الكلام عن آآ معنى الله بعد الكلام عن معنى الرب - 00:08:55

فهو قال هنا اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ثم بين ان ربى تبارك وتعالى على صراط هذا المعنى يا شباب هو الذي يجعل العبد لا يعقل قلبه الا بالله - 00:09:16

فلا فلا يخاف الا من الله. ولا يرجو الخير الا من الله تبارك وتعالى آآ زى ما يكون اتنى عندي آآ في عندي علامة طيب ارجو ان يكون الصوت واضحا - 00:09:33

هذا الشباب بالتحديد هو المعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى في آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والله تبارك وتعالى اذا تولى العبد يعني قال الله امر الله النبي ان ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - 00:09:51

فهو ولني كل صالح طيب اذا تولاك الله تبارك وتعالى سيهديك. سينصرك سيعينك سيكون معك يسمع ويبصر ويؤيد وينصر

ويدفع عنك ويدافع ويبصرك. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون. الله سبحانه - [00:10:14](#) وتعالى اذا تولاك فانه يريك الحق حقا ويعينك على اتباعه. ويريك الباطل باطلا ويعينك على اجتنابه. فهذا معنى ان يتولاك الله. لكن [00:10:38](#) هذا التولي من الله مشروط بان تكون صالحا وهو يتولى الصالحين -

فلما قال الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. ترى انهم لما امنوا بربهم زادهم الله هدى فهم بذلوا السبب. وهذا [00:10:56](#) اخص موضوع عندنا اليوم يا شباب. ما هي الاسباب التي تقوم بها -

نرجو بها رحمة الله وتبصيته وربطه على قلوبنا وزيادته لما في قلوبنا من الايمان انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى يا ترى ما هذا [00:11:14](#) الهدى الذي زادهم الله اياه؟ كل معنى في الهدى -

الهدى يدخل فيه الايمان زيادة العمل الصالح يدخل فيه البصيرة ان تبصر الحق. يدخل فيه الحكمة وحسن التصرف. يدخل فيه الحلم [00:11:34](#) والاناء. يدخل فيه الصبر والتحمل والتوفيق فهذا المعنى يا شباب معنى عام -

الله سبحانه وتعالى اذا رضي عن عبده هداه. وهذه الهدایة معناها ان كل ما يحتاجه هذا العبد ليبقى مؤمنا فان الله يعينه عليك. طيب [00:11:53](#) هؤلاء الشباب ربما يكون عندهم قوة -

ربما يكون عندهم آه تحمل وجلد. لكن ربما لا يكون عندهم اناة او حلم. يكون عندهم تهور. يكون عندهم عجلة. يكون عندهم آه اه [00:12:08](#) ليسوا حكماء. فهم بحاجة الى البصيرة والحكمة كما هم بحاجة الى الايمان -

فلذلك يا شباب قول الله تبارك وتعالى وزدناهم هدى يدخل فيه كل معنى من معانى الهدى فهذا هو الذي يريد العبد. نحن نقول في [00:12:25](#) سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم طيب فكلمة اهدا الصراط المستقيم بعض اهل العلم يعني يفسر معناها ثبتنا على الصراط المستقيم. لكن هذا المعنى الناقص. المعنى الاكمل -

هل هو اهدا يعني علمنا وتقينا آه اجعلنا نبصر هذا الصراط المستقيم وزريده ونحبه ونسعى فيه ونعمل به. فليس المعنى مقصورا على [00:12:51](#) التثبيت بل الانسان في كل يوم يحتاج الى زيادة العلم وقل رب زدني علما -

نأتي هنا الى آه معنى عظيم جدا. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. فذكر الله مبدأ العمل من الفتية انهم امنوا وهذا هو الذي ذكره [00:13:14](#) الله تعالى ان العبد اذا بذل السبب رتب الله تبارك وتعالى عليه الاثر -

او المسبب. قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهدينا صلاة مستقية. فاذا العبد اتقى الله تبارك وتعالى بالمتاح المستطاع له من الاعمال الصالحة. فان الله تبارك وتعالى يهديه - [00:13:33](#)

الى مزيد من الايمان ويثبت قلبه اذا كلف باعمال غير ما كان عليه كذلك في قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم [00:13:53](#) سبلنا وان الله لمع المحسنين. وكذلك في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى -

واتاهم تقواهم يبقى الفكرة الثانية عندنا يا شباب هي ان يبذل الانسان الاسباب التي بها يرجو رحمة الله. الانسان اذا اراد شيئا لابد [00:14:11](#) ان يسعى له. ومن اراد الاخره وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا -

نأتي الان الى اهم معنى في هذه المحاضرة. وهو الذي سيأخذ تقريريا باقي الحضارات ربط على القلوب. ما معنى ان يربط الله على [00:14:33](#) قلبك اهلانا يا شباب نتصور ان القلب كالوعاء -

وفيه الايمان هذا الايمان شباب يمكن ان يضعف ويتمكن ان يذهب كله. يمكن ان يبتلى الانسان بطاعة معينة لا يصبر عليها او يبتلى [00:14:51](#) بذنب لا يقوى على مقاومته. او يبتلى بمصيبة لا يصبر عليها -

قد يذهب بعض ايمانه وقد يذهب كل ايمانه قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من [00:15:10](#) الدنيا. وسنذكر قصصا كثيرة كان فيها اناس عندهم شيء من الايمان لكنهم لم يصبروا اما على الشريعة واما على المصائب التي نزلت [00:15:10](#) بهم او على الفتن التي -

قلوبهم لأن هذا المعنى ان العبد يمر به فتن ومواقف وابتلاءات ويتمتحن الله سبحانه وتعالى اذا ربط على قلب العبد يعني انه يحفظ [00:15:36](#) له ايمانه ويثبته و يجعله في هذا المقام مقام صدق -

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني حينما فتنوا يعني تعرضوا لفتنة كان الملك الظالم يجبر الناس على فهم قاموا في هذا الموقف وامتحنوا فقاموا مقام صدق - 00:16:00

اذ قاموا فربنا يا رب رب السماوات والارض الى اخر الاليات. فكل انسان في حياته يا شباب يمر بابتلاءات ومواقف سواء في بيته مع اهله مع والديه مع معلمه في طلب العلم في المعاichi في الشارع في الانترنت. يمر بمواقف كثيرة جدا. يحتاج ان يربط - 00:16:22
قلبي ويشتبه فيها هذا معنى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا كما قال الذين كانوا سحرة لفرعون لما توعدهم فرعون لاصلبنكم في النقل الى اخر الاليات كما في سورة طه وسورة آآ الشعراe وسورة الاعراف. ماذا قالوا؟ قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:16:42

وكذلك كما في قول المؤمنين آآ وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكناوا والله يحب الصابرين ما كان قولهم الا ان قالوا. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبتت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:17:06

اذا يا شباب العبد وان كان مؤمنا وان كان على طاعة وان كان على خير لكنه سيبتلى بيتلى ببعض الاحكام التي تخالف هواه. بيتلى ببعض الاقدار التي يراها شرا. او التي تحتاج صبرا وتحملها وعزمها - 00:17:26

بيتلى كذلك بفتن يظهر فيها معدنه وصدقه. فهو يرجو من ربه تبارك وتعالى ان يربط على قلبه وان يشتبه له ايمانه حتى يقوم مقام صدق في هذا الموقف اذا يا شباب ما معنى الرابط على القلب؟ يعني التثبيت وابقاء الایمان في قلبك محفوظا - 00:17:44
الربط على القلب يا شباب كانه بمعنى ان يشد الله تبارك وتعالى على قلبك في حفظ ما فيه من الایمان. يبقى خلينا نتصور كده ان الایمان في هذا الاناء او هذا الوعاء - 00:18:08

هذا الایمان يمكن ان يمر به شيء من الفتنة من الابتلاءات يذهب بعده او كله. فمعنى ان يربط الله عليه يعني ان يحفظ ما فيه من الایمان طيب هنا يا شباب طبعا معنى الایة انهم قاموا مقام صدق.انا لا اريد ان افسر الایة. وانما اريد ان اخرج من الایة بالمعنى التي تحتاجها نحن. لقد - 00:18:21

كان في قصصهم عبرة انا اتكلم الان عن اخص معنى ارى ان الشباب يحتاجون بالكهف وهو ان الله ربط على قلوبهم فصبرهم وثبتهم وهذاهم آآ جعلهم يتحملون هذا الموقف العظيم. جهروا بالحق وصبروا على تبعات ذلك الحق - 00:18:42

الفكرة التي اريد ان اه اتكلم فيها لماذا يحتاج الانسان ان يربط على قلبه باختصار يا شباب خلق الانسان الضعيف ويا ايها الناس انت الفقراء الى الله. معنيان عظيمان اذا ابصر بهما العبد يعرف لماذا يحتاج ان - 00:19:08

ربه ان يربط على قلبي. الانسان ضعيف كل معنى من معاني الضعف عندنا يا شباب نحن ضعفاء عن كل شيء. الا على ما قوانا الله عليه. وهذا هو معنى لا قوة الا بالله. هذا هو المعنى. يعني لا - 00:19:28

والانسان على اي معنى من اي معنى الحياة في الدنيا او في الآخرة او في عمل الدنيا او في عمل الآخرة الا بالله والمعنى الثاني انت الفقراء الى الله. ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. وهذا يعني فيه كل معنى الفقر - 00:19:46

يبقى انت انت تحتاج الى عون الله. وتحتاج الى ان ينزل الله على قلبك السكينة طيب كم من انسان يا شباب يتوفى لديه كل الادوات ليحفظ القرآن او ليطلب العلم. عنده الكتب عنده المكتبة عنده الاباتوب عنده البراءة بالعلمية - 00:20:05

برامح على يوتيوب كثيرة في كل ابواب العلم. لكنه ليس عنده طاقة لا يريده. ليس عنده اراده. لذلك قال سيدنا موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - 00:20:27

اليس مجرد توفر الادوات يجعلك حقيقة او يجعلك قادرا على ان تقوم بالعمل يمكن اقوى على العمل الا باذن الله. والا بعون من الله والا بتوفيق من الله. يبقى هذان يا شباب معنيان عظيم ان - 00:20:41

نبدأ بهما الكلام عن وربطنا على قلوبهم. المعنى الاول انك ضعيف ضعيف عن الشهوات. حتى الایة اساسا لما اساسا الایة سبقت في هذا المعنى. يريد الله ليبين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم ويتوسل عليكم والله علیم حکیم - 00:20:59

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - الانسان ضعيف عن الشهوات ضعيف في الفتنة. فالانسان في كل حياته يحتاج الى التثبيت والاعانة لا سيما في الابتلاء -

00:21:17

والمسائب والفتنة. لذلك ربنا قال وربطنا على قلوبهم اذ قامواكم من انسان يا شباب العباد والزكاة والحج وغير ذلك من الطاعات. لكن بابا من ابواب الفتنة لا يصبر عليه. فهو يحتاج في هذا - 00:21:42

توفيق الله وعونه وربطه على قلبه لكنه في هذا الامر بالتحديد يحتاج الى تثبيت الله تبارك وتعالى كما آذكر والله تبارك وتعالى عن يوسف عليه السلام قال والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وسيأتي الكلام عن تنوع - 00:22:02

الفتن الذي يبين ان العبد لا يمكن ان يستغني عن ربه وانه لا يدرى من اي باب يفتنه يبقى هنا يا شباب هذا المعنى عظيم هو انك تحتاج ان ينزل الله على قلبك السكينة والطمأنينة والرضا والصبر. والناس منازل في هذا - 00:22:24

آآ انت ربما ترى منا بعض انك صبرت وفي موتك وفي موقف اخر اخر تافه. ممكن شخص يرسل لك رسالة ممكن تقرأ كلمة. ممكن تسمع خبر. ممكن ينزل بك امر تافه. لكنه يذهب نومك ويقلق قلبك ويجعلك في حيرة. ويذهب نومك - 00:22:41

الانسان وشباب ضعيف الا قواه الله تبارك وتعالى اذا القلب هو الاساس. اذا انزل الله تبارك وتعالى على قلبك السكينة وشرح قلبك وحباب الایمان الى قلبك قلبك بالحق لابد انك ستهدى الى الحق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين في بيان ان - 00:23:02

على القلب لان القلب هو عاصمة البدن القلب هو ملك الاعضاء والاعضاء تبع له. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المعنى ان القلب هو الاساس يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. ان العبد وان كان الان على ايمان وان كان معافى من الابتلاء او الفتنة. لكنه يمر في حياته في يوم - 00:23:29

يومه في شهره في عمره لابد انه سيبتلى وهو عند الابتلاء والاختبار يحتاج ان يربط الله على قلبه وان يبقى ايمانه كما هو اذا كان شباب هذا لو خلينا نتكلم الاول عن معنى ربطنا على القلب - 00:23:50

سنذكر هذا المعنى ان يربط الله على قلبك؟ هذا هذا شيء لا لا تراه. يعني انت لن تراه ذلك. ولذلك الناس انك ستتجد اثره ستجد انك مرتاح. ستجد ان آآ صدرك منشرح لهذا العمل. ستجد ان قلبك انكر الفتنة. ستجد ان هذا الباب كم من انسان كان - 00:24:09

يعني ضعيفا امام ذنب معين. ثم ربط الله على قلبه تجاه هذا الذنب. فصار يمر به هذا الذنب ولا يخطر بباله. وكم من بشأن كان عبده لشهوته كان عبده لدنيا ثم هداه الله تبارك وتعالى واذهب ذلك عن قلبه كالشاب الذي جاء الى النبي صلى الله - 00:24:30

ثم لما كلمه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له قال آآ الصحابي الذي روى الحديث فكان بعد من اعف شباب المدينة انسان كان اسيرا لشهوته كان ضعيفا. لا قوة له ولا طاقة له. يقوى على الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين. لكن - 00:24:50

ضعيف امام هذه الشهوة. فصار لا يلتفت اليها. يعني لا تخطر بباله اصلا. وهذا من تثبيت الله تعالى هذه المعاني يا شباب انت تحتاجها انت تحتاج ان تقاوم كل ما يخطر ببالك - 00:25:13

وكل ما في نفسك من الاهواء والشهوات والامراض والفتنة تحتاج ان تواجهه بهذا المعنى. انك ضعيف وانك فقير وانك تحتاج الى الله فهذا يجعلك لا تعتمد الا على الله ولا تتوكل الا عليه وتكثرون من الدعاء له تبارك وتعالى - 00:25:28

لذلك شباب الانسان منا يرى انه في موقف كثيرة ليس من عادته ان يثبت لان هذا الامر عظيم وكان ضعيفا لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي قواه ولو لا الله لجزع ولعجز عنه - 00:25:48

وانا احب ان اتكلم هنا عن المعنى في قول الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغة ان كادت لتبدى به لو لا ان ربطنا على قلبها لتكون من من المؤمنين يعني انا اتصور ان - 00:26:05

ام موسى آآ عليها السلام ورضي الله عنها هذه المرأة التي اوحى الله اليها بفعل امر لا يمكن ان تهدى اليه الا من ان تلقي بولدها في اليمن - 00:26:18

واو ان يذهب عنها وحالها بهذا الوحي هو الذي طمأن قلبها وربط عليه. يعني ايه ربط عليه يعني انها لما علمت بان هذا ولدها كانت تبدي به تقول هذا ولدي. وكان سيفتضخ الامر وكان سيقتل ويترتب عليه اشياء كثيرة. فالله سبحانه وتعالى هداها - 00:26:31 وعلمهما وجعلها تحسن التصرف. فهذا شباب هو معنى ان يربط الله على قلبك. على قلبك. ان يثبت الایمان فيه وان يرزقك الحكمة في التعامل مع موقف وان يرزقك حسن التصرف - 00:26:54

الله سبحانه وتعالى يا شباب بين ان كل ما على الارض زينة ليبتلينا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة - 00:27:09

ببلوكم ايكم احسن عملا. وبين سبحانه وتعالى ان كل انسان يبتلى. احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. اذا يا شباب هذه للحياة هي ابتلاء اختبار يظهر به - 00:27:19

كل كل المعاني التي في قلبك. يعني ايه هذه الاختبارات يا شباب متعددة. يعني مثلا انت لا تتصور ان احنا عندنا لاعب رياضي فبنعمل له اختبار في الطول واختبار في العضلات. واختبار في النفس واختبار في التحمل. واختبار في السرعة واختبار في القوة. واختبار في المرونة واختبار في الرشاقة - 00:27:40

كل هذه اختبارات قد ينجح في بعضها وقد لا ينجح في بعضها فربنا قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم فكل ما على الارض المال والعلم والمعرفة والجمال والجاه والسلطان. كل ما على الارض هو زينة ليبتلينا الله تبارك - 00:28:01

وتعالى بها. والانسان معرض لكل هذه الانواع من الابلاء اصطحب هذا المعنى مع ان الانسان فقير وان الانسان ضعيف فكيف يواجه الانسان هذه الحياة بمفرداته هو يحتاج ان يربط الله على قلبه - 00:28:24

واضح يا شباب؟ فلذلك كثير من المؤمنين بعض الناس يقول القسمة مؤمن وكافر ومنافق. لا عندنا قسمة تفصيلية اكثرا. ان المؤمنين منهم ضعفاء الایمان الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى عندهم ايمان صحيح مجمل لكنهم لا يصبرون اذا ابتلوا بطاعة تحالف اهواءهم او ابتلوا بجهاد - 00:28:41

بمصالح او ابتلوا بفتنة الدنيا والمال لا يصبرون. ومن الناس من يعبد الله على حرف عنده ايمان وعبادة لكنه هو على حرف ان اصابه خير اطمأن به. يحب الدين ما دام في عافية. ما دام في راحة وعنه المال وعنه الجو الجميل. لكن اذا ابتلي لم يصبر - 00:29:06

كذلك من الناس من يعبد الله على الحق فان اصابه خير مطمئنا به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنۃ الناس كعذاب الله - 00:29:27

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنوا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين يعني يقولون امنا وعندهم ايمان لكن اذا ابتلوا بشرع يخالف اهواءهم او ابتلوا بمحاسب او ابتلوا بمحاسب لم يصبروا - 00:29:40

وكذلك قال الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في في قصص القرآن من كانوا على علم و كانوا على نوع من الهدایة لكن ابتلوا اما بشارع يخالف هو او بمصيبة او بدنيا ففتحت عليهم لم ينجحوا في هذا الاختبار - 00:29:55

قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونها بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هذا انسان كان عنده شيء - 00:30:15

الایمان قال يا رب ان انت وسعت علي واعطيتني من المال ساكون صالح وساتصدق فاعطاه الله ذلك. كان معافى من هذا النوع من فتنۃ فلما اختبر بهذا النوع لم يصبر. فهو تولى عن طاعة الله واعرض وبخل بما له فعاقبه الله بنفاق - 00:30:35

في قلبه الى يوم ان يلقى الله وهذا عكس ما نتكلم عنه اليوم. نحن نتكلم في ان يربط الله على قلبك الى ان تلقاء فهذا الشخص جعل الله النفاق في قلبه الى ان يلقاء - 00:30:57

وهذا بالضبط يا شباب الفارق بين من يختتم على قلبه ومن يربط على قلبه. شف ربنا قال ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم

تذرهم لا يؤمنون. ختم الله بقلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - [00:31:16](#)

هذا ختم على قلبي فما عادت تنفعه الموعظة. ان الذين حقت عليهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. نسمع الايات والمواعظ ترى الايات والبيانات ولا يؤمنون ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - [00:31:32](#)
وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلا. وان يروا سبیل الغی يتخدوه سبیلا. امامه سبیل الرشد لكنه لا يسلکه. لا يوفق له ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. شف هذا المعنى الجليل يا شباب - [00:31:53](#)

ان الله تبارك وتعالى اذا ختم على قلب عبد لا تنفعه الايات ولا تنفعه هداية الناس ابدا. انك لا تهدي من احببت. شف هذا المعنى الجليل يقول نوح عليه السلام - [00:32:11](#)

ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. فيقول مهما بذلت من النصيحة واتيكم به من الايات لن تنفعوا لماذا - [00:32:24](#)

ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. فالرب هو المتصرف في ذلك. هو الذي يربط على القلب وهو الذي يختم على القلب. وهو الذي يطبع عليه فإذا ختم الله على القلب ما عاد تنفعه الطاعة. ما عادت تنفعه الايات والبيانات والموعظة والتذكرة خلاص - [00:32:40](#)
سواء عليهم النذرهم ام لم تذرهم يعني سواء كلمة سواء يعني يستوي عندهم رؤية الايات وعدم رؤية الايات. لذلك ربنا يبین في اية جليلة كريمة ان الايمان ان الايات كما انها من عند الله فالايام بها كذلك من عند الله. شف ربنا يقول - [00:33:00](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. يعني اقسموا يقولوا والله اذا جاءتنا اية سنؤمن يحسبون ان الايمان بایديهم ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم قل انما الايات عند الله - [00:33:19](#)

ثم كلام الصحابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ولم يؤمنوا سيعاقبون. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:33:38](#)

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبلها وفي قراءة قبلها. يعني رأوا الجنة والنار كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اکثرهم يجهلون. يعني اکثر هؤلاء يجعلون ان الذي يجعلهم يؤمنون هو الله - [00:33:56](#)

اذا الذي لا يؤمن الله لا يريد ان يؤمن ليس هو ليس القرار بيده وان كانت بيده الاسباب. لكن الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. فهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان - [00:34:16](#)

اختم على قلب عبد الا بعمله. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. وقال ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فهذا جزاء لاعمالهم - [00:34:30](#)

اذا الشباب هذا المعنى جليل جدا. وهو الفارق بين ان ان يختم الله على قلب عبد الا تنفعه الايات ولا ينفعه الموعظة والتذکر. ويكون القرآن عليه خسارا لانه كلما نزلت اية ازداد بها كفرا - [00:34:47](#)

قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عما - [00:35:05](#)

تصور ان القرآن عما على هؤلاء. هذا هو معنى ان يختم على القلب. طب العكس الربط على القلب ان يبقى الايمان محفوظا ويزيد كلما عرض عليه فتنة انكرها. وكلما وجد خيرا فعله. بل هو نفسه يكون مصدر لتبني المؤمنين كما سيأتي بيان - [00:35:21](#)

ان شاء الله الله سبحانه وتعالى يا شباب بين لنا هذا المعنى. وهو ان يكون الانسان على علم وعلى نوع من الهدایة لكنه يبتلى بما يصبر. قال الله تبارك وتعالى - [00:35:43](#)

في رجل وهذا يحتاجه طالب العلم ان يعرف ان ما عنده من العلم والمعلومات لا يمكن ان يثبت بها اذا لم يصاحبها عمل اذا لم يصدق عمله قوله فهذا معرض للفتنة بلا شك. قال الله تعالى واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:35:55](#)

يعني هذا شخص اوتى الايات فانسلخ منها. شف كلمة انسلاخ منها. يعني كان المفروض ان تكون هذه الايات له كالثوب. يرتدي هذه الايات ويعمل بها هو انسلاخ منها. نعم منه هو الذي انسلاخ - [00:36:14](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. هذا مرتب على هذا. لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انسلح منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. يعني صار تابعاً للشيطان. جعله الشيطان تابعة له شئنا لرفعته بها - 00:36:35

ولكنه هو اخلد الى الارض واتبع هواه تمايله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الى اخر الاليات. هذا شباب عالم بالاليات. عالم عنده معلومات كثيرة لكنه مع ذلك - 00:36:55

اتبع هواه واحلد الى الارض. نمت يا شباب انا ذكرت هذا المثال لتعلم ان ما عندك من المعلومات هذا لن لن ينفعك الا بان تكون حقيقة بهذه المعلومات. ان تكون مكسوا بها. ان تكون مجاهدا في العمل - 00:37:15

لابد ان يكون عندك مجاهدة للنفس ان تكون حقيقة لهذا العلم. وهذا والله يا شباب هو الذي يبقى لن يبقى من العلم الدرس الذي سمعته. ولن يبقى لك من العلم المنشور الذي كتبته او عدد المشاهدات او عدد مش عارف - 00:37:33

مشاركات او لن يرقى لك من العلم الا باقيات الصالحات. وهي العمل. وهي الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً. يعني خير ما تؤمل فيه عند ربك تبارك وتعالى فلذلك الشباب - 00:37:51

ما عند الانسان من معلومات وحسن البيان وحسن المنطق وتأثيره في الناس كل هذا يا شباب ان لم يكن يصدقه العمل فهو من الزخرف وهو مما يهلك الانسان به - 00:38:07

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول من يقضى عليهم في النار عالم. عالم. الله سبحانه وتعالى يعرفه نعمه ويقول ماذا عملت فيها. فيظهر انهم الى ذلك الا رباء وسمعة. نعوذ بالله من ذلك - 00:38:23

ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم جاء في قصص كثير من كانوا مع المؤمنين. الرجل انا اختصر طبعاً في الاحاديث حتى نصل الى الاسباب التي اريدها. الرجل الذي كان يجاهد مع الصحابة ثم قتل نفسه - 00:38:36

لو ما صبر على الجرح الذي اصيب به تحمل على ذباب سيفه ثم قتل نفسه وكذلك الرجل الذي غل شملة من من الغنيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتشتعل عليهما - 00:38:49

بقرة وال عمران يعني البقرة وال عمران وكان ايه ؟ والوحي. ثم ارتد نصراانيا قصمه الله فما فاھلكه فلفظته الارض. القصة معروفة في الصحيحين كذلك في آآ القصة الجميلة التي ذكرها يعني قصة مؤثرة جداً يجعل الانسان يعتبر بها آآ في كتاب البداية والنهاية قصة آآ - 00:39:02

عبدة بن عبد الرحيم الذي كان يجاهد كثيراً لكنه بعد ذلك فتن لـما رأى امرأة. فيعني تزوجها وتنصر. وبعد ذلك قابله اصحابه. تذكره بما كان عليه من الایمان والقرآن فقال انسى كل القرآن لم اذكر منه الا قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اذا يا شباب - 00:39:27

نحن معافون. يعني في عافية والله الحمد. وعافية الله خير لنا لكن العبد يبتلى ويختبر ويختبر. ولا يدرى العبد من اي باب يفتتن. ولا يدرى العبد ما هي مواطن ضعفه - 00:39:51

الانسان قد يصبر على الصيام والزكاة والحج لكنه اذا رأى امرأة متبرجة يعني يطيش عقل ويتصور ولا يستطيع ان يفتح كتاباً ولا ان يفتح المصحف ولا ان يراجع ولا ان يصل الى الليل. لمجرد نظرة واحدة. غيره ربما يرى يعني نساء كثيرات ولا ولا - 00:40:06
يخطر ببالى لكنه اذا رأى المال او اذا رأى الناس الذين هم اغنى منه فتن. ظل يقتنط من رحمة الله ويقول اين نحن من هؤلاء يحصد ويظهر ما فيه من الشح - 00:40:26

آآ امرأة تكون محترمة محجبة تسعى في الخير لكنها تقع عينها على متبرجات فتقول اين انا؟ منها يعني من هؤلاء؟ يعني هؤلاء يلبسون كما وانا يعني آآ اعيش في هذا الحجاب - 00:40:40

يتوسوس لها الشيطان فتنتن. وهكذا كل انسان منا شباب عنده ورقة اختبار الله سبحانه وتعالى عليم وحكيم. لا يمكن ان يأخذ الانسان بأسباب الهدى ويضله الله. هذا لا يكون يا شباب. فلذلك انا اود منك ان تفهم هذا المعنى - 00:40:58

يعني كثير من الشباب الذين يتحسرون يقولون اين المشايخ وهؤلاء فتنوا وما صبروا؟ كثير من هؤلاء الشباب الذي يقولوا ذلك لم

يمتحن هو معافي. وإذا لابتلي لم يصبر وتظهر خبايا ما في نفسه من الضعف والفتنة - 00:41:18

واضح لا يدعي الزهد من لا مال له. ولا يدعي العفة من لا رغبة له. وهكذا. وليس معنى ذلك ان الانسان الابتلاء حتى يظهر قوته بالعكس الانسان لا يتمتني البلاء وانما يسأل ربه العافية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين - 00:41:35

ان عددا من من هم مع المؤمنين الفتنة لاتوا يا سلام على هذا المعنى. والله هذا ما يخيف الانسان خوفا عظيما يا شباب لو سئلوا الفتنة لاتوها. يعني لو لو طلب منهم الشرك - 00:41:52

او عرضت عليهم الفتنة لاتوها هم فقط في عافية انسان انا يعني لا اعرف كيف ان هؤلاء المشايخ يبيعون دينهم رهبة او رهبة ده انا لو مكانهم يعني تمنى لنفسه الابتلاء. نفس - 00:42:11

الشخص يعني جلس مع رجل غني فصار يتزلف له ويزخرف له القول وهذا الغني يسأله في بعض الفتاوى وهو يلف بالحكم الشرعي الذي يخالف هواه فقلت له يا اخي انت في موقف بسيط - 00:42:29

مع رجل غني لا يعني اغنى منك بقليل. وصرت تزلف له وتمسكن وتظهر ما بك من الضعف. كل ذلك ليعطيك شيئا من المال او يعطيك يعني آآ بعض الاشياء التي تريدها. فكيف بمن عرض عليه الفتنة؟ ليس معنى ذلك ان الانسان لا ينكر على هؤلاء بالعكس - 00:42:46

الانسان ينكر على اصحاب المنكر. لكنه لا يتمتني البلاء. ولا يقل لو كنت مكانهم لفعلت كذا وكذا. لا يتمتني البلاء الا مغدور او جاهل الذي اغتر بنفسه يثق فيها انا اقول يعني اذا كان يوسف عليه السلام يقول لربه الا تصرف كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فكيف نقول نحن؟ يعني اذا - 00:43:06

كان يوسف عليه السلام يقول يا رب انت اذا لم تصرفني عن هذه الفتنة انا ساقع فيها ويقول ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربى لا تكون من القوم الضالين. ويقول عليه السلام واجنبي وبني - 00:43:30

نعبد الاصنام. فماذا نقول نحن كلما عظم ايمان العبد عظم رجاؤه في الله وليس في نفسه. لا يرجون عبد الا ربهم. ولا يخافن عبد الا ذنبه فالانسان مهما اخذ بالأسباب لا يعتمد عليها. كم من عالم ذل - 00:43:47

وكم من مرشد ظل وكان سببا في فتنة الناس ليس فقط انه ضل لا كان في فلديك شاب هذا المعنى لابد ان يأتي في ذهنك ولو سئلوا الفتنة شف ربنا يقول ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها - 00:44:06

وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني لم يفكروا. اول ما تعرض عليه الفتنة يستجيبوا لها على طول اذا هل هو كان ثابت؟ لا كان معافي. يبقى اذا يا شباب فرق بين المعافي والثابت. المعافي لم يمتحن. وهو معافي. اما الثابت - 00:44:25

هو الذي امتحن وصبر وثبته الله تبارك وتعالى. اذا يا شباب معنى ان يربط على قلبك يعني ان ان يثبتك الله تبارك وتعالى. ان يزين الايمان في قلبك. ان يحبب اليك الايمان ان - 00:44:44

على ابتلاء حسنا في كل موقف تتعرض له هذا هو معنى ان يربط القلب وهو في مقابل من ختم على قلبه. اذا يا شباب الذي ربط على قلبه من الله - 00:44:59

هذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا شفوا يا شباب لما انت تحط كده ايدك على الحصير للعود كل عود بيعلم في ايدك - 00:45:14

تمام كعرض الحصير عودا طيب كل قلب بقى نوعين فيه قلب اول ما تأتي الفتنة ننكرها. يأتي يخطب بيالي ذنب ينكره. يتعرض لموقف يصبر فيه مع كثرة انكاره للفتنة - 00:45:30

سيكون قلبه ابيض ايربط الله على قلبه فهذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. طب الآخر يتنازل ويتجاوز مع الفتنة ويطيع الذنب ولا يستغفر ولا يهمه ولا يكتثر ينتقل من حيز المؤمن الى حيز الفاجر. المؤمن يمكن ان يضعف. مم. ان يخطئ يمكن ان يذنب. لكنه لا يرضى ان يبقى مذنبا - 00:45:47

بغير استغفار يخاف من اثر الذنب اعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا يخاف يرى ذنبه بأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه.

00:46:15 يوشك ان يهدمه فهو يخاف من اثر الذنب -

خوفه هذا يجعله يتقي اسباب الذنب اولا ويبعد عنه طب اذا ضعف يستغفر ويسرع ولم يصروا على ما فعلوا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا. لا يرضي المؤمن ان يبقى - 00:46:29

مذنب راضيا عن نفسه. بل يتوب الى الله تبارك وتعالى ويستغفر يبقى هذا الشخص ركزوا يا شباب يبتلى بخواطر يأتي في ذهنه ذنب فينكره ويستغفر الله قد يقع في ذنب - 00:46:51

فيستغفر الله منه ويقوم باعمال صالحة يبقى في ذنب انكره وفي ذنب ضعف فوق فيه. لكنه انكر نفسه واستغفر الله من كثرة ما صار في هذا الطريق اصبح قلبه ابيض لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:47:06

اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى خلاص فسيسره لليسري واما من بخل واستغنى الحسنى فسيسره للعسرى. هذا تسهل له 00:47:25

اليسري وهذا تسهل له العسرة باعماله هو الذي بدأ شوف ربنا سبحانه وتعالى جعلك صاحب القرار - 00:47:46

اما من اعطى واتقى. شف ربنا قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. طيب في المقابل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم طيب ربنا

سبحانه وتعالى قال اوفوا بعهديكم. في المقابل قال الله تبارك وتعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم -

00:47:46

اصدتهم عن سبيل الله كثيرا واحذهم الربا الى اخر الاليات ربنا سبحانه وتعالى حكيم عليم لا يظلم مثقال ذرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مويقها - 00:48:04

وكما قال الله تعالى في الحديث الصحيح انما هي اعمالكم احصيها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. نعود مرة اخرى يا شباب لهذا المعنى الجميل -

00:48:19

ختم الله على قلوبهم ربطنا على قلوبهم. يا سلام شف هذا في في اعلى درجات الكفر لانه لا ينفعه ايات ولا بينات ولا مواعظ ولا تذكير ولا شيء. خلاص ختم انتهت - 00:48:37

لن تملك له من الله شيئا. وفي المقابل هذا في اعلى درجات الایمان. ليه؟ لأن الذي ربط الایمان في قلبه هو الذي يملك الضر والنفع هو الذي يملك الهدایة خلاص - 00:48:53

من يملك ان يضل من هدى الله ومن يملك ان يهدي من اضل الله. من من يملك هذا. شوفوا يا شباب الفرق هذا هو اخص موضوع احبيت ان ابيئه لكم في هذه المحاضرة - 00:49:07

الله تبارك وتعالى اذا ربط على قلب عبده فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وكلما عرضت عليه الفتنة اب بلاء حسا واي نوع يتعرض له من انواع الفتن سيصبر ويظهر ايمانه هو ما فيه من - 00:49:22

معاني الاخلاص والصدق والعلم والمعرفة وغير ذلك. فهذا شباب معنى جليل جدا وشنيف اه كذلك الشباب من المعاني بقى نطبقها علينا كطلاب علم انت كطالب علم عندك صعوبات كثيرة جدا - 00:49:42

عندك صعوبات مادية وعندك صعوبات معنوية عندك كسل. عندك اضاعة وقت اه عندك مشكلات في الرزق وفي العمل يعني طالب العلم الذي يريد ان يكون عالما يفقه في دينه. ويريد ان يثبت العلم في قلبه. ويريد ان ينتفع هو بالعلم ويعمل به - 00:50:01

ثم يريد ان يعلم الناس ويدعو الى الله ويريد على الاشكالات والشبهات ويقوم مقام الصدق والحق والبيان هذا يقابل في حياته صعوبات كثيرة جدا هناك النفوس كبارا فلابد انها يعني ستتجد من من الصعوبات. الانسان اللي نايم ومكبر دماغه هذا فين الصعوبات اللي هتقابله - 00:50:21

انسان نايم لكن اللي بيتحرك هو الذي سيفاجأ بمشكلة هنا ومشكلة هنا فهو الذي يحتاج ان يرضي شباب لابد ان تعلم انك كطالب علم تريد الفقه في الدين وتريد ان تحب هذا الطريق وتريد ان تثبت عليه وان تصر في وان يثبت العلم في قلبك ان تعمل به -

وان تتبعك الى الله به وان تدعوه الى الله وان تعلم وتفرق بين الحق والباطل. في كل ذلك شباب انت فقير الى الله فقير الى الله في كل هذه المعانى - [00:51:08](#)

وقد تتوفر لك كل الادوات. ومع ذلك لا تقوى حتى على ان تفتح المصحف. كل انسان مننا عنده المصحف وعنه الكتب. كم واحد يبيقرأ؟ انا قلت له بالله عليك هل قرأت كتابا من الجلدة الى الجلدة؟ يعني جبت كتاب كده - [00:51:24](#)

من اوله الى اخره قرأت من هنا لحد هنا. والله كثير جدا من الشباب قالوا يعني عنده عشر سنوات يتعلم. قال والله عمرى ما قرأت كتاب من اوله الى اخره. الكتب موجودة. البرامج - [00:51:41](#)

موجودة. الجداول العلمية موجودة. لكن فين الطاقة والعزز فانت فقير الى الله. لذلك هذا الدعاء العظيم من سيدنا موسى رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. ثم ويسري امري - [00:51:52](#)

يشرح صدرك للطريق الذي تريده ان تطلبه. والا فلو توفرت لك كل الادوات وصدرك منغلق لن تقوى عليه يعني كذا واحد يعني قابلت بعض الشباب في بعض البلدان الجميلة جدا - [00:52:13](#)

والله العظيم عايش في غاية الكآبة ولا يخرج من غرفته يعني هو لو طلع برة البيت هيشوف اجمل المناظر البحيرة والثلج وكذا وكذا

وكذا وهو قاعد في بيته. بيقول ما عنديش نفس لاي حاجة - [00:52:31](#)

القصة يا شباب مش ايه مش ان الادوات تكون موجودة لا القصة ان يسعدك الله وان يشرح صدرك لها. القصة كلها بيد الله. فليست بيديك انت لذلك يا شباب رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. وبعد كده نتكلم عن الادوات ويسري امري واحلل عقدة من لساني. كل هذا يأتي. لكن اولا ان - [00:52:45](#)

يشرح الله صدرك للطريق الذي تطلبه. فلذلك يا شباب اذا رتبنا آآ انهم فتية امات فتننا وفيه من العيوب وفيه من المميزات امنوا بربهم بذلوا السبب وزدناهم هدى. ان الله زادهم هدى زادهم ايمانا وقوى وبصيرة وحكمة وانة وحسن تصرف - [00:53:05](#)

وربط على قلوبهم للاحظ شباب ما هو مفتاح عن اصل الكهف ما مفتاحه فتية امنوا بربهم. كانت البداية منهم هم الذين اخذوا الخطوة الاولى السعي. هذا شباب معنى ان يربط الله على قلبك كما في حديث عبدالله بن سلام - [00:53:28](#)

لما رأى في الرؤيا انه يمسك بالعروة في الوثقى الاسلام هذا البداية منا نحن. لذلك انا احبيت طبعا عندنا كذلك الدعاء ان هم قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا - [00:53:52](#)

هذا الشباب هي الفكرة في هذه المحاضرة الخلاصة في هذا المفتاح. انهم فتية امنوا بربهم ان نبذل الاسباب يطرح الله صدورنا للخير وان يعيننا عليه وان ينفع بنا وان يربط على قلوبنا. وان يكون لنا اثر في دين الاسلام وان نبقى على الاسلام حتى نلقى الله - [00:54:13](#)

كل هذه الطموحات تبدأ منا. وان كانت من الله اعان الله ولكن لابد ان نسعى وليس للانسان الا ما سعى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئنك كان سعيهم مشكورا - [00:54:38](#)

السؤال هنا يا شباب احنا يعني بقى لنا ان شاء الله يعني خمس دقائق سريعة اذكر فيها الاسباب او الاعمال التي نرجو بها ان يربط الله على قلوبنا السؤال هنا يا شباب - [00:54:53](#)

كيف يربط الله على قلوبنا؟ يعني ما هي الاسباب التي احنا اتفقنا ان الله تبارك وتعالى آلا يظلم مثقال ذرة لا يمكن ان يكون العبد اخذا بأسباب الهدى ويضله الله - [00:55:05](#)

ولا يمكن ان يكون العبد يعني ويضل الله الظالمين لابد اضل الله على علم لازم يكون فيه سبب منه لكن ان يضل الله بغير سبب الله تبارك وتعالى يتعالى عن ذلك وهو غني - [00:55:20](#)

عنا اساسا واضح يا شباب؟ هذه هي الفكرة يا شباب امرنا بالسعي آآ فاسعوا آآ انتشروا في الارض ساقوا سارعوا فاستبقوا الخيرات فليتنافس المنافسون. آآ الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما - [00:55:37](#)

بانفسهم. اذا النفس قد تتغير. لا تقل لي اصل انا كسلان. اصل انا اه عندي امراض في قلبي. اصل انا عندي شهوة. كلنا عن كل يا شباب
عندها ضعف وعندنا كسل وعندنا شهوات وعندنا - 00:55:56

لكن في انسان يريد ان يغير وفي انسان بينما الذي يريد ان يغير ربه معه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ربنا ببيك ان ما بك
يمكن ان يتغير - 00:56:11

وانك صاحب القرار. وان كان بتوفيق الله لن يغير حالك حتى لا حتى تغير ما بنفسك. كيف يتغير حالك وانت تفعل نفس الاشياء.
اتحرك الحركة لازم يكون الله سبحانه وتعالى يجازينا على السعي. ايات كثيرة جدا ذكر الله سبحانه وتعالى فيها انه يرتب الاعمال
على آآ فعل الانسان. آآ - 00:56:24

يا رب سببنا الى اخر آآ الایات التي ذكرناها النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.
المؤمن في صفات الامان. الله اكبر - 00:56:50

في كذلك الحياه في الخوف من الله الخشوع لكنه يحتاج القوة لان الایمان يحتاج الى قوه. حتى حتى يمثل هذا الذي علمه. واضح
كده؟ فالحق لا يكتمل الا بالصبر. المؤمن القوي - 00:57:04

خير من استأجرت القوي الامين اولي الايدي والابصار طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم يشرح لك الطريق فيقول المؤمن القوي
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. يا سلام - 00:57:22

والله لو لم يكن في طلب القوة الا ان يكون الانسان اكثر يعني ان يحبه الله اكثر لكتفى. ان يطلب الانسان القوة. الصبر العزم الجلد
المرابطة الاخذ بالاسباب التفكير احنا يا شباب عندها يعني آآ مقدمات ذكرناها كثيرة جدا ان الله غني عنا وعن عبادتنا وانه لا يظلم
مثقال ذرة وانه آآ لا يضل عبادا الا بسبب من - 00:57:39

العبد. المعنى الثاني يا شباب ان التثبيت بيد الله. وهذا تكلمنا عنه كثيرا كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم
ووجدك ضالا فهدي لان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. وكما قال الانبياء الكرام يعني آآ وما في التوفيق الا بالله. وكما قال
ابراهيم عليه السلام وجبوني وبنبيه ان نعبد - 00:58:07

هذا بيتهنا كثيرا السبب الثاني يا شباب يعني السبب الاول ان تعلم الهدایة بيد الله فتتفرق الى الله وتكثر من دعائكم. حتى تكلمنا عنه
كثيرا الامر الثاني يا شباب تعلم العلم والایمان - 00:58:26

لان الانسان كلما علم عن الله اكثر كلما عرف كيف يعبد الله. وهذا دليل جدا شاب ودقيق ان الانسان بقدر علم انما يخشى الله من
عباده العلماء. وكذلك انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وامن هو قنیت انا الليل ساجدا وقائما -
00:58:41

احذروا الاخره ويرجوا رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. العلم بالله ان تعلم ان الله
غفور. فتستغفر الله العلم بان العلم بان الله آآ جبار - 00:59:04

اتخاف منه؟ العلم بعذاب الله. العلم بان الله يعلم ما في نفسك. فتخاف منه وتحذر واضح؟ العلم بان الله وسع كل شيء رحمة وعلما.
فيعظم رجاؤك كلما كان الانسان اكثر علما بالله كلما كان عنده - 00:59:21

فرصة ا اكثر الله تبارك وتعالى ان شاء الله في الاخير سنقرأ الاسئلة يا شباب نجيب عنها باذن الله لذلك الشباب كان النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يعلم شباب الاسلام الایمان - 00:59:38

يعلمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن. حد بيسأل بيتكلم عن القوة المؤمن القوي كله معنى للقوة يا شباب. كله معنى للقوة يريدنا الله
ان تكون قوة الایمان الصبر. اليقين. التخطيط. التفكير. الاخذ بالاسباب. العزم. المرابطة. الجلد. كل هذا من معانى القوة - 00:59:52

آآ قال آآ جند بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الایمان قبل ان يعلمنا القرآن معلمنا الایمان قبل ان يعلمنا القرآن فلما
نزل القرآن ازدمنا به ايمانا. يعلمهم الایمان. كذلك في في هرقل لما سأله ابا سفيان هل - 01:00:13

يرتد احد منهم سخطة ان دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. لماذا الشاب؟ لان الذي كان في

قلبه الایمان والعلم بالله والایمان بالدار الاخرة انه يصبر على البلاء ويصبر على الطاعة ويصبر عن المعصية ويibli - 01:00:30

بلاء حسنا رجاء ما عند الله. فلذلك جعل هرقل هذا من علامات النبوة. انه كان يعلمهم الایمان الذي ثبتت به قلوبهم كذلك شباب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص عليهم قصص الاولين فكانوا يصدقون الاخبار حتى لو لم يروها. كما في قصة البقرة ان البقرة تكلمت -

01:00:50

ان الذئب تكلم. قال النبي انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثمة؟ يعني لم يكونوا موجودين في هذا المجلس. ومع ذلك اه شهدوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهما كانا يؤمنان - 01:01:10

بهذا لماذا؟ لأن قلوبهم مستعدة لهذا النوع من الایمان. كذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا سمعنا واطعنا. فكانوا عندي فرع مستجيب سمعنا واطعنا. هذا ما وعدنا الله - 01:01:24

الله ورسوله وما زادهم الا ايمان وتسليما. البلاء واحد البلاء هو الذي اظهر ضعف المنافقين واظهر ضعف ضعفاء الایمان. وهو الذي ازداد به المؤمنون ايمانا. ان هي الا فتنتك. تضل بها من تشاء وتهدي - 01:01:38

هكذا الفتنة لا يكون الانسان بعد الفتنة كما كان قبلها. اما ان ترفعه واما ان تخفضه هي خافضة ورافعة الانسان بعد الابتلاء ان استجاب للفتنة فانه يخفض بها. وان انكرها - 01:01:55

كذلك يعني جاءت ايات كثيرة اية واحدة يا شباب كانت كفيلة ان يأخذ الصحابي قرارا عظيما في حياته كما في قصة ابي طلحة كان اكتر الانصار يعني مالا من النخل ومع ذلك لما سمع - 01:02:12

قول الله تبارك وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الذي حلف الا ينفق على مسطح لما انزل الله تبارك وتعالى ولا يأتلي اولي الفضل الى اخره في في قول الله الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بل اية واحدة - 01:02:29

تجعله يرجع عن قرار اخذه او يتخذ قرارا مصيريا لا بما لله عمر رضي الله عنه كان وقاها عند كتاب الله وهكذا يا شباب هكذا كان الصحابة. طيب في المقابل - 01:02:49

في المقابل الذين كانوا يعبدون الله على حرف. اذا جاءهم خبر يخالف ما عندهم انكروه. خبر من الوحي. قالوا لا هذا لا يصدقون به. واذا جاءهم اه كسبوا او اه تركوا العمل به - 01:03:03

كانوا عند الشرع كسالى. آلا يذكرون الله اي آآ اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. يعني حتى يذكرون الله قليلا ولغير الله. والا لو ذكروا الله قليلا والله كان قبيله - 01:03:18

لكنهم عندهم رباء عندهم طاعة ينكرونها ويشكون فيها في قلوبهم مرض وريب في حدود انما في المقابل اهل الایمان صدق وصلابة وصبر. بل هم الذين في نفوس المؤمنين ويصبرونهم. الله سبحانه وتعالى يبين - 01:03:32

مختصر حال الفريقين يا شباب قول الله هي الفكرة المهمة اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض شف ربنا ذكر الاول السبب. هم عندهم - 01:03:52

لم تنفعه وهذا فرق بين المرض والقرآن. قد احنا كلنا ممكنا واحد فيما يكون عنده مرض الحسد او الكبر او الاعجاب بالنفس او عنده مرض مثلا شهوة يستمع الى الاليات فيشفى ما في قلبه. لكن ربنا هنا يتكلم عن المرض الذي تمكنا منه - 01:04:14

اه فاما الذين اثبتوا ايمانهم وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. قال اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون اذا ما انزلت سورة - 01:04:33

نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا الله قلوبهم لانصرفوا صرف الله قلوبهم ليه؟ بانهم قوم لا يفقهون بسبب اعمالهم. الله تبارك وتعالى يعني حرمهم من هذا الخير. اذا يا شباب - 01:04:50

هذا معنى اساسي. حجر الاساس والایمان والتسليم والسنة. كثير من هذا كثير من شباب الاسلام اليوم اذا نزلت به مصيبة يلحد او يكفر او او يسخط او يكره الله ويصرح بذلك. لماذا؟ لانه - 01:05:10

لم يتعلم محكمات الاسلام. لا يعرف الا الشبهات والاشكالات والاعتراضات ومواقع التواصل هذه يا شباب واليوتيوب وغيرها. هذه

المواطن فتحت الشبهات فبدأت ت تعرض هذه الشبهات. تصور شبهات بهذا الحجم وبهذا التزيين وبهذا الزخرف تعرض على -

01:05:30

انسان لا هو يقوم بالعمل الصالح ولا عنده ايمان ولا عنده صبر ولا عنده يقين. فلا بد انها ستخطفه. ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتألق هذا المتألق لم يتربى لم ينبت لحم بدن من المحكمات والايامن والعمل الصالح. فصار عرضة لاي شبهة. يسمع كلمة واحدة يمكن ان - 01:05:50

في وجود الله يسمع آآ كلمة واحدة يمكن ان يشك اساسا في وجود الانبياء. الان كل واحد بيشك في كل شيء. خلاص كل انسان الحكومات الان ترعى كثير منها يرعى - 01:06:11

هذا الباطل وهذا الكفر ويرجع له وهو المسلسلات والافلام كل هذا يعرض فيه يعني يا شباب يعرضون على شباب الاسلام ما تستصغر بجانبه الافلام الاباحية يعرضون عليه الكفر والالحاد والشبهات - 01:06:23

يعني وكانت الافلام الاباحية من من اعظم المنكر والباطل لكنهم يبثون سعوما اخر من الافكار والشبهات التي تشكيه في الله في قدره للعلمانيه وتروج للالحاد والكفر وهكذا. تصور كل هذا - 01:06:40

او نحن نقدم لشبابنا يعني اسبرين بصور واحد عنده كل امراض الدنيا. امراض الدنيا يا شباب وانت بتدي له اسم. ادي اسبرين الایز الوباء الكبدي والكورونا وكذا وكذا لازم يكون في مقاومة - 01:07:00

لكل هذه الفتنه فلذلك من تعلم ونشر المحكمات وبيث الایمان واليقين في نفوس الشباب وتشجيع الشباب والاطفال لابد ان يربوا على على القرآن والسنن وعلى الایمان. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اما الزيد فيذهب جفاء ولا له اي لازمه - 01:07:18

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. اذا كنت تريد ان تنصر الله معك انت لو آآ حد بيقول اه حد سؤال سريع كيف تعلموا الایمان؟ هم تعلموا الایمان ايضا من القرآن لكنه يقصد بالایمان حد بيقول طيب ما هو الایمان القرآن نعم - 01:07:38

المقصود بالایمان هنا هو معاني الایمان التركيز على العلم بالله وباسمائه وافعاله ومحامده والقدر واليوم الآخر والایمان بالملائكة والكلام الصبر واضح يا شباب يبقى احنا نريد هنا ان تعرف ان هذا الباطل وان كان له اهله وينفقون عليه لكن الله معنا - 01:07:59

ومن كان الله معه فمن عليه ينصركم الله فلا غالب لكم. الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نبذل السبب. ابسط الاسباب التي نبذلها يكون الله معنا اما الزيد فيذهب جفاء لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. يا شباب تقلب الذين كفروا وعلو الكفر وانتشار الباطل هذا يشبه فتنه المسيح الدجال - 01:08:19

يفطن به المرتاب لكن يزداد به بؤرة يقول ما ازدت فيك الا بصيرة. فكلما علا الباطل عرف انه باطل. وازداد يقينا انه باطل وانه ليس من الحق. فلذلك يا شباب - 01:08:40

لا يغرنكم انكم مثلا العدد قليل وطلاب العلم والباطن انتشار هذا دين الله انت لست مسؤولا عن اصلاح كل العالم. انت مسئول عما تقف انت اذا خلصوا كلهم كلام اتيه يوم القيمة فردا ستسأل عن عملك. وان ليس للانسان الا ما سعى - 01:08:57

اصلاح الامة هدى الله. اما نحن فنحن ما نستطيع اهتمام امر المسلمين ليس في مجرد ان تسمع اخبارهم وتبكي لا وانما ان تعمل وان تسعى بالاسباب المباحة وان تزاحم الباطل. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - 01:09:19

انا عاملون احنا نائمون. هم بيعملوا بینفقوا ويبيخططوا احنا كذلك. نعمل ونحن معنا الله تبارك وتعالى. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم من ينتفع من من نصر الله. بان الله يثبتك انت. ويكتفي. والله لو لم يكن في نصرك لله - 01:09:38

الا ان يثبتك هذا يكتفي فلذلك ابشرها يا شباب انا لا احب ابدا ان يدب في قلبك اليأس لان اليأس هو المفتاح ود الشيطان ان يسقط من قلبك سلاح الامل والرجاء - 01:10:01

لان لو سقط منك سلاح الامل والرجاء خلاص هتتم في الخط ليجعلك تستمع الى الاخبار مش عارف مين اغتصب مين وحصل ايه والقتل والاعتقال وو فيجعلك يعطيك طاقة سلبية تيجي تفتح كتاب - 01:10:17

ما لوش لازمه خلاص انا هعمل ايه يعني؟ هو انا هصلح الكون هتروح تنا. او تروح تترفج على فيلم او مسلسل او مباراة كورة. هذا

هو الذي يريدك منك يريد ان يبعث في نفسك اليأس والقنوط حتى لا يبقى فيها عزيمة على العمل. لكونك ترى ان هذا العمل لا قيمة له. لا - 01:10:31

اعمل وشوف ربنا يقول اعملوا الله سبحانه وتعالى يشجعك على العمل. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزأه الجزاء الاولى. لابد ان تعمل. ان تتحرك وربك - 01:10:53

تبارك وتعالى معك. ايضا يا شباب مما يثبت قلب العبد وهو اساسي الاعتزاز بقصص القرآن. يا شباب هذه القصص اقسم بالله من اكبر واعظم ما يثبت به المؤمن. سواء قصص الصالحين او الفاسدين - 01:11:06

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فوادك. وآآ كذلك جاءت ايات كثيرة. ايضا يا شباب بالاخص ما نرجو به ان يربط الله على قلوبنا تزكية الناس والعمل الصالح. هذا يا شباب - 01:11:20

ان احفظ حق وحق الوالدين وحق الزوج وحق الجار. ان تسعى في تزكية نفسك. والتزكية لها معنيان شخص النفس من شهرها ما ينقصها من معاني الایمان. فكانها تطهير ونماء. تنمي الخير في نفسك تنمي الخير في - 01:11:34

نفسك وتزيل الشر من نفسك وهذا لا يأتي الا بالمتى والصبر واضح يا شباب اه كذلك من من المعاني العظيمة التي نرجو بها ان يربط الله على قلوبنا تعظيم حدود الله - 01:11:53

نعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. الانسان قد يعمل ذنبنا يا شباب لا يستغفر. وانا ذكرت قبل ذلك فكرة ان الذي يقع في ذنب كالذى يركب القطار الخطأ. يجب عليه ان ينزل في اول محطة - 01:12:06

ركبت القطار انزل على طول ما تكملا سيسعى عليك الرجوع اعظم واكبر. يبقى انزل في اول محطة. نزولك في اول محطة في الذنب ان تستعظام الذنب - 01:12:20

لا تستهن بالذنب ابدا مهما كان صغيرا. الامر الثاني ان تبادر وتسارع بالاستغفار وان تسأل الله تبارك وتعالى ان يغفو عنك وان يغفر لك كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا آآ اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فان هو نافح واستغفر وتاب ثقل قلبه يوجع قلب ابيض تاني. وان - 01:12:37

فان عاد فان عاد زيدا يعني ستزيد النقاط السوداء حتى يعلو قلبه. وذلك الران كلا بل ران على قلوب كانوا يكسبون. ذنب استهنت به خلينا نصوري كده مثلا ذنب انت وقعت فيه - 01:12:59

نكتة سوداء لو انت تبت واستغفرت خلاص اثاني ابيض راح طب لو انت تركت ذنب اخر ذنب اخر ذنب اخر كله بقى اسود وهذا بالتحديد يا شباب هو الذي يوصل الى الختم على القلب من كثرة الاعمال التي تكونت على القلب خلاص - 01:13:22 واي تذكير لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر الفرق بين المؤمن والفاشل ان شاء الله الاسئلة ديت يا بابا انا هشوفها في الاخر مش عارف هقدر ارجعها تاني ولا لأ لم افهم ان الاسئلة ساجيب عنها اثناء المحاضرة - 01:13:49

هل الاسئلة اجيب عنها في اخر المحاضرة؟ ولا في اثناء المحاضرة؟ لا اعلم ان شاء الله خلاص باقي فكرة واحدة يا شباب وهي صحبة الخير من اعظم ناس في الاخر - 01:14:09

آآ في حد طيب حاضر ان شاء الله من اقدم ما نرجو الثبات والربط على القلب صحبة الخير. الانسان كبير باخوانه قليل نفسه هنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يدك بنصره وبالمؤمنين. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ولا تعد عيناه. لك عنهم - 01:14:23

الحياة الدنيا لو لم تلتقي معهم ببدنك. لا مش لازم. من الذي قال انا عايش في بلد ليس معي؟ ليس معي فيها صديق والله اقسم بالله كده لوحدي بطولي ولكني اصدق احبابي اتواصل معهم او اذهب اليهم. واتواصل معهم بالحق والصبر. برسالة بكلمة حتى ولو - 01:14:45

الفكرة حتى لو اذهب اليهم ويأتون الي. المهم ان انا مع اصحابي واحبابي لا استغنى عنهم. اتصبر بهم واتقوى اتعلم. واستنتصع وانصحهم وهكذا. وتوافقوا وبالحق يا شباب المؤمن مرآة وسند - 01:15:09

فلا بد ان تسعى ان يكون لك صحبة خير. واضح يا شباب مش لازم تكونوا عايشين معك ولكن بالتواصل ايضا الشباب وهذا اخر بقى فكرة عندنا من اعظم ما يثبت الانسان به في هذه الدنيا امام هذه الفتنة - [01:15:26](#)

ان يكون له اهداف نافعة يجمع قلبه عليها. يشغل فيها تفكيره ويصبح يفكر فيها ويخطط لها لماذا؟ لان مخك ده لازم هيفكر في حاجة. اذا لم يفكر في الخير سيفكر في الباطل حاجة معروفة. المخ بيفكر العقل - [01:15:39](#)

لازم لابد ان يرد عليه افكاره وخواطر املأه التفكير للخير لابد انه يفكر في غير ذلك. في امور فيها فارغة. وانا قلت قبل ذلك كان يحاول حفظ القرآن ولم يحفظ القرآن ثم ترك القرآن - [01:15:59](#)

لكونه لم يحفظ هذا خسر كثيرا. لماذا ليست المشكلة في ان في ان احفظ القرآن. لا انك مشغول بالقرآن. افكر فيه. استيقظ في الصباح امامي سورة احفظها وصورة ارجعها صورة او صي بها بصورة ساسمعها. بصورة اعرف تفسيرها. مجرد ان تكون مشغولا بالخير. مخطط لها. مفكرا فيه - [01:16:20](#)

فيه هذا هو الذي يريد الله منا من كرم الله انه يحاسبنا ليس على النتائج. وانما على السعي ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم منكورة. وقال ليس للانسان الا ما سعى. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [01:16:44](#)

خلاص المراد يا شباب قيمة الانسان ليست فيما يحسن فقط. لا. قيمة الانسان فيما يفكر فيه وفيما يطلبه وفيما يسعى الي احفظها دى ما الذي تفكرا فيه ويشغل بالك ما الذي تخطط له - [01:17:03](#)

ما الذي تسعى اليه؟ هذه الثلاثية بتذكر في ايها؟ وبتخطيط لايها وتسعى وفي ماذا تسعى؟ بس هل وصلت ما وصلتش مش مشكلة آآآ كنت اصبحت عالما اصبحت مؤلفا اصبحت داعية مش مشكلة كل هذا لا يهمني. المهم اني افكر في الخير واسعى فيه واخذ بأسبابه. يأتي النبي يوم القيمة - [01:17:21](#)

وليس معه احد فنسؤال الله تبارك وتعالى شباب ان يربط على قلوبنا وان يثبتنا. والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه الم الرابطة هي التي نملكتها - [01:17:41](#)

اننا نأخذ بالأسباب وعندنا يقين بالله تبارك وتعالى العليم الحكيم الكريم الرحيم انه لن يضيع تعينا. واننا اذا اخذنا بأسباب الربط على القلوب فانه تبارك وتعالى سيرربط على قلوبنا اللهم انا نسألك ان ترزقنا العلم النافع فاصطلاح وانفعنا بما نتعلم وان تربط على قلوبنا وان تثبت اقدامنا وان تنصرنا على - [01:17:57](#)

الكافرين وان تجعل لنا آآآ لسان صدق في في العالمين وان تكرمنا وان تثبتنا. والانسان والشباب يمكن ان يدعوه الله تبارك بان يكون له لسان صدق اه كما دعا ابراهيم عليه السلام ولسان الصدق يعني ان تكون حقيقة بان تذكر بالخير - [01:18:24](#)

وهذا جميل يا شباب يدعوا الانسان دايما ان يجعله الله للمتقين ااما يعني ان يكون قدوة للناس في الخير. ويابا شباب والله انا انا اريد ان احرككم بهذه المعنى اني اعلم ان الشاب - [01:18:43](#)

لو اتوفرت عنده كل الأسباب. وليس عنده المحفزات فانه لا يتحرك. فانت تحتاج من يحركك. عندك والصبر. هذا يحتاج بين وقت واخر الى موعضة. الى تفكير الى شحذ للهمة الى تحفيز - [01:18:57](#)

لازم تفهم ده. لابد لا تنتظر من يكافئك. من يراقبك. من يحاسبك. من يحفزك. لأنك انت تشجع نفسك وتكافئ نفسك. ايضا وانت بتحرك نفسك يعني مش مستنى حد يقول لك شاطر. جزاك الله خيرا. والله انت تعبت. لأن مش مستنى حضرتك. جزاك الله خيرا. ده انت تعبت معنا. لا لا لا لأن هؤلاء لا يملكون لك لا ضرا ولا نفعا ولا - [01:19:19](#)

يعلمون ما في نفسك يبقى وبالتالي انت ترکز ان يعلم ان الله هو الذي يملك ضرك ونفعك وهو الذي يملك الجزاء ما تستناش ان حد يلاحظ تعبك في كثير من الشامبو انا بيداكر وبيتعب وبيحفظ وان مستوى العلمي ترقى وانه بدأ لغته العلمية تتحسن وانه ليقتل - [01:19:47](#)

ان هو شكله حلو وان هو لا لا هذا يشقيك ويتعبك ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل. ان تكون سلما لله يعني الا يشغل بالك - [01:20:12](#)

ولا همك الا ان ترضي ربك تبارك وتعالى وهذا بين يديك ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا.

01:20:29 فشدوا حيلكم يا شباب اجتهدوا. نحن نأمل فيكم يعني املا كبيرا بفضل -

الله تبارك وتعالى شباب دون الاسلام يعذرون به. يطلبون العلم يتفقهون في الدين يحبون مجالس القرآن. يحبون الكلام وتحتاج الى تثبيت يعرفون قيمة آما معنى انهم مسلمون يعرفون الاخطار التي تهدد يسعون في الخير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في - 01:20:45

يا شباب وان يربط على قلوبنا واياكم وان يجعل لنا اثرا حسنا في دين الاسلام وان لا اه اه عنا والا يجعلنا ابدا بما نتعلم ظهيرا للمجرمين. وهذا نصيحة اخيكم يا شباب. اكثروا من هذا الدعاء - 01:21:10

يعني آلا يجعلنا الله ظهيرا للمجرمين. كم من انسان كلا على علم ثم جعل علمه هذا في خدمة الطغاة والظالمين فلم يكن هو وحده مفتونا بل كان فتنة وكان معينا للباطل. فاكثروا من الدعاء آلا يجعلكم الله ظهيرا للمجرمين. وان - 01:21:28 جعلكم الله تبارك وتعالى عونا لاهل الحق. يعني كل ما اجي اختم المحاضرة افتح لكم في فكرة جديدة. هذا من حبي لكم ومن شعوري بالامل في جيل من الشباب واعي جيل ذكي - 01:21:49

جيل يريد ان يجمع بين العلم بالوحي والعلم بالواقع. يريد ان يجمع بين القوة والامانة. يريد ان ان المعرفة وتزكية النفس يريد ان يجمع بين آلا تعلم النفس وتعليم الناس. جيل زي الفل - 01:22:02

يا شباب انتم شباب مثل الورد اقسم بالله هذه ليست مبالغة. يعني انتم آلا مش عارف اقول ايه يعني انا في نفس كلام كثير جدا. اريد ان اقول عن هذا الجيل - 01:22:18

يأكلوا خير ما في وسائل التواصل الاجتماعي ويترفع عن شرها. جيل عاقل كثيرا من الشباب ضيغت وقته وافسدت ذوقه آلا تأثر ببعض طلاب العلم اللي لسانهم طويل اللي بيشتموا اللي كده بيتكروا وبيستحلوا فاصبح يقلدهم في هذا - 01:22:31 فاخذ شر ما عندهم واضاع وقته في الجدال والكلام الفارغ يحاولون الانتفاع من هذه الوسائل يعني ينتفعون من هذه الوسائل ويتركون شرها واعي يعرف متى يدخل للفيسبوك وتويتر ويوتيوب فاهم - 01:22:53

وعارف متى يسمع هذا الدرس ومتى يذاكر متى يقرأ ومتى يسمع ومتى يناقش وما هي المناقشة التي يدخلها؟ والله يا شباب يعني انتم آلا اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم - 01:23:15

لا استطيع ان اكمل اكثري في ذلك لاني اذا فتحت لي هذا الكلام فان لا املك نفسي اسأل الله ان يحفظكم. احاول اشوف الامثلة لأ انتم زي الورد فعلا حد بيقول المحاضرة كلها كوم واه وانك انت قلت لنا زي الورد لانه انتم زي الورد هذا ليست مبالغة - 01:23:30 انتم شباب نشأة في طاعة الله والله الحمد. شاب شوفوا يا شباب كلنا يقع منا تقدير لكن احيانا انت لا تعرف ما عندك من الخير. تحتاج ان اذكرك احد بانك على خير - 01:23:50

كثير من الشباب يقول انا اقع في بعض الذنوب انا انا عندي نوم انا عندي كسل. نعم. لكن انت تزاحم هذا بالخير. انت فيك خير كبير وانت لا تشعر. مجرد - 01:24:04

ان تستمع الى محاضرة مجرد ان تستمع الى محاضرة تعرف ان معناها يتضمن تزكية النفس او طلب العلم او الفقه في الدين فيك خير ان تعمل بهذا الخير فيك خير. يا شباب - 01:24:14

يعني انت فيك خير كثير. لكن الشيطان يقتنطك من رحمة الله. ويجعلك تيأس من نفسك. ليه؟ لانه يجعل ذنوبك حاضرة امام ويخفي من امام عينك الخير الذي يعني بداخلك فانت كده شايف ان انا الزنب الفلاني لأ ده انا انسان وحش لأ انت مؤمن تحب الله وتحب رسوله القرآن تطلب العلم - 01:24:28

يعني عندك غيرة على الدين عندك اعتزاز بالاسلام ت يريد ان تدعوا ت يريد ان تعلم ت يريد ان ترد الشبهات. كل هذا خير الشيطان يريد منك ان تنسى كل هذا الخير ويبقى امامك الذنب - 01:24:53

واضح كده؟ زي بالضبط ان الشيطان يريد ان ينسيك كل النعم التي تعيش فيها. ويبرز دماغك المصائب والمشكلات. لا يا شباب فيك

خير وفيك امان وانت آآ شاب مثل الورد. ولكن عندك بعض الاشياء تحتاجها. تحتاج ان تتعلم. تحتاج ان آآ يكون عزماً قوياً -

01:25:07

تحتاج ان تصبر تحتاج ان تبني قلبك من الحسد او من يحتاج كذلك الى آآ بعض شعب الایمان اسأل الله يا رب مش عارف اجيب التيلة ازي آآ انا طبعاً في - 01:25:27

يعني في في الوسائل التواصل دي صراحة على قد حالي خالص يعني يعني ثم كثرة الاشتغال به يرجع الانسان. لحيتها انا يعني لحقت السؤال. مش عارف اجيب الاسئلة منين بصراحة لان انا زي ما قلت لكم يعني - 01:25:44

صحتي تعبانة في وسائل التواصل دي يا رب زي ما يكون في كام اه في اسئلة اهي طب هبدأ منين بقى في عدنا تقربياً مية مية سؤال. انا معكم يا شباب لو عايزين تقدعوا خمسين ساعة انا معكم يعني. الناس منكم اللي حضروا معي - 01:26:02

طيب انا الان انا مش انا جايب الاسئلة فهجيب عنها سؤال ان شاء الله آآ باسم الله انت بقى اللي بتتصبروا ها باسم الله باسم الله - 01:26:20

حد بيقول لي هو في حد بيجهز لأ مش ناقصة هزار بصراحة حد الناس اللي بتسأل تسأل اسئلة كده يعني ايه عشان نجاوب انا بحب الهزار جداً آآ مش عارف مين - 01:26:36

يا جدعان على ما نوصل للأسئلة كل ده في السلامات ايوة سؤال السؤال الاول سؤال اذا اطال الابتلاء بالعبد سنين وتنالت الفتنة ووهد نفسه في مواجهات مجتمع وقلة صحبة فقام وجاهد كذا كذا ثم ضعف - 01:26:50

نعم ده السؤال ده سؤال عظيم جداً. هذا هو صلب المحاضرة. حد بيقول ان هو يعني تعرض لمشكلات او ابتلاءات كثيرة ويضعف ايمانه ويرجع ويقوم هذا هو المؤمن. هذا هو المؤمن. كل - 01:27:17

هكذا قل للمؤمن يتبع ويقع في ذنب او في فتنه يقوم وينفض التراب عن نفسه ويستأنف المسير هذا هو المؤمن. مهما طالت به المحن. هو انت فاكر ان انت هيأتك وقت - 01:27:28

من الاوقات انت فاكر ان فيه وقت من الاوقات يعني آآ تنتهي منه الفتنة والاختبارات لأ ما دمت تجاهد ما دمت تستعين بالله وتصبر فانت مؤمن هذا هو حال المؤمن - 01:27:39

سؤال هند من جراك الله خيراً وبارك فيه كان يعقد دروس اه حد بيسأل سؤال انسان في بداية طلب العلم طلب منه ان يكون اماماً في المسجد. انت معنا يا شباب ولا لأ؟ استنى اشوف الاول كده انت معنا ولا لأ؟ لاحسن تكونوا مشيتوا. معنا يا شباب - 01:27:51

حد بيقول لي حرك الشاشة والله يا شباب معلش انا يعني هتبعدكم موضوع ان انا راجل ثقافي تعبانة جداً في الحاجات دي فاستحمليني الجميل ده اللي هو الاخ بتاع الهند. اللي هو من الهند - 01:28:16

آآ ثاني انا عرفت السؤال الحمد لله ولكن عايز اجيب بداية الاسئلة عشان ما حاجة ان شاء الله بسم الله ايوة تمام جبناها هو بيقول يا شباب حاجة يعني كلنا - 01:28:31

ان هو آآ في حواليه ناس تحتاج ان تتعلم ويطلبون منه ان يكون اماماً بصراحة لا اخفيك سراً يعني انا وقعت في هذا الامر منذ بدأت في طلب العلم ان انا وجدت حوالي مجتمع شباب ما بيصلوش واطفال الدنيا بايطة فانا تحملت المسؤولية - 01:28:47

ويعني بدأت اعلمهم كل شئ اتعلمه. والحمد لله نفع الله سبحانه وتعالى بهذا الامر. ولكن من اكبر الاخطاء التي وقعت فيها اني يعني آآ زودت شوية هذا الباب يعني كان المفروض ان انا احجم هذا الباب - 01:29:11

واركز على الاشخاص اللي فيهن قوة فتكون دروس نوعية لبعض الاشخاص. لأنها فتحت بقى الموضوع وبدأت ادي الاطفال احفزهم قرآن والاولاد الصغار والشباب فيه خير الحمد لله ولكن الصراحة لا اخفيكم يعني وهذا يعني انا ابوج به بصدق - 01:29:27

ان انا يعني زودت شوية في موضوع التدريس وهذا بنى عليه كثيراً بعض الابواب يعني فوت علي فرصاً كثيرة في الخير للأسف فنصيحتي لك اذا اردت ان يكون لك دروس او خطب اولاً تقلل هذا الامر لانك في فترة الاعداد. وصدقني كلما كان الاعداد اقوى كلما

كان الاداء اقوى. واضح؟ فلا - 01:29:44

ان تفتح على نفسك الابواب ولكن بقدر بقدر عند الحاجة. واضح و تكون قليلة. ادخل في السؤال الانسان اذا كان مبتلى بذنب وكلما سقط قام واستغفر وتاب. طبعا هذا هو هذا هو المؤمن. ولكن مع ذلك الشباب هذا لا يفتح باب الغرور. لا الانسان يأخذ -

01:30:07

وبالاسباب قدر الامكان. يعني ما يجيش الانسان يقول ما دام ربنا هيغفر لي آآيسهل عليه الذنب. لأن المؤمن كما ان من علامته انه يستره كذلك من علامات احاطا في الا يقع في الذنب. شيء من افضل الفرجة في كتاب براهين النبوة وادلتها. طبعا افضل يعني في كتب كثيرة جميلة اهمها كتاب النبوات للامام ابن تيمية - 01:30:26

وعندنا كذلك آآكتاب براهين النبوة آآالدكتور سامي عميري كتاب تحفة يعني ممتع جدا. طبعا كتاب آآالنبوات ابن تيمية طبعا كتاب يعني لغته صعبة جدا. وكتاب الدكتور سامي عامري كتاب جميل وآآفي افكار رائعة جدا - 01:30:49

حاول ان هو يستوعب الموضوع بشكل ممتاز اه طيب ما الطريقة المثلث لمتابعة سلسلة لتزكية القلب في القناة. يعني والله يا شباب انا يعني مسلا في دروس عملتها طلاب افاق اللي هي في - 01:31:06

آآلتزكية النفس اللي هي في اعداد طالب العلم وفي دروس تانية اللي هي مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا دي كوبية ان شاء الله. والافضل انك انت تقرأ سلسلة ابن تيمية احنا اخذنا - 01:31:20

اتنين واربعين كتابا من تراث الامام ابن تيمية موجود على الصفحة بعنوان الكتب المشروعة من تراث ابن تيمية حد بيأسأل سؤال هل هناك من يتشدد في بعض الامور وليس تكون مباحة لانه يراها ذريعة الى الوقوع في الحرام او خوفه من ذلك؟ هل يمكننا القول بان مدخل الشيطان - 01:31:33

مختلف انه لا ينبغي الحكم على شيء فيه نعم ده كلام صحيح ان كل من يشق على نفسه فيحرم الحلال قد ينسليخ من هذا آآمن من هذا الامر وي فعل الموبقات وهذا موجود كثيرا يا شباب. بل هذا - 01:31:50

القاهرة نراها باعيننا في كثير من الشباب اعرفهم كان يشدد على نفسه جدا ويشدد على من حوله فصار الان يفعل الموبقات وعايش حياته على المسلسلات والمبارات ولا حتى بيصلي فلأ الانسان لا يحرم ما لم يحرمه الله، ولكن يأخذ به يعرف نفسه. انا عارف ان انا في المكان الفلاني بعمل زنوب. بلاش اروح المكان. ليس لان الوجود في المكان - 01:32:05

حرام ولكن لاني اه انا اضعف الانسان كذا؟ نعم المؤمن القوي يقصد به القوى الایمانية قلناها. لو انسان رأى مبتلى بامر فنصحه وقع في قلبه نوع تشممت بالطرف الاخر ثم ابتلي هو بنفس الامر. هل ممكن يتغافل؟ نعم - 01:32:29

الانسان الذي الانسان الذي يعني حصل منه شماتة لشخص اخر او يعني آآكانه تشفى في شخص اخر هذا انذار من الله. يمكن ان ينتفع بالانذار تعلق القلب بشيء كذا من كسل - 01:32:43

نعم حد بيقول تعلق القلب بالشخص مع التوكيل. فيه فرق بين ان تعرف انه سبب وبين ان تعقد قلبك عليه. زي ما انا بالضبط لو عندي مثلا اوراق بخلصها عندي موظف معين اعرف ان هو سبب. فاتي بالاوراق كاملة. لكن اعرف ان القرار ليس له. فانت اذا عرفت ان الله هو الذي يملك فانك - 01:33:02

التوكل عليه وحده حادث كيف نحصل التكامل والتوازن في حياتنا مع ما يعرض لنا من جميع الجوانب؟ اه ده بقى سؤال مهم جدا يا شباب اللي هو التكامل اه وانا تكلمت عنه في المحاضرة ولكن - 01:33:22

كانت لطلاب الجامعة كانت محاضرة بعنوان تنظيم الوقت والجدول تكلمت فيها عن الجمع والتوازن. اظن ان ده هيكون يعني طويل الاجابة. لكن اجيء بشكل مختصر. ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. الى - 01:33:34

اخر الحديث فاعط كل ذي حق حقه. ان تعلم ان تعلم الحقوق وان انت تدخل كل وقت عندك وتعرف ما هو واجب كل شخص. زوجتك ووالدك واسرتك وابوك يعني في بعض الناس بيقد عيقول لي انا ما عنديش وقت وهو اول ما يكون فاضي بيجلس على الفيسبوك عشر ساعات لا - 01:33:50

الذى يحافظ على القليل من الوقت يبارك له فيه لكن الذى يهدى الوقت هذا لا يبقى له شيء فانا في رايشن اليوم اربعة وعشرين ساعة ليس صغيراً الشباب ولكن نحن نحتاج العزم حتى نعود انفسنا على ادخال الوقت للنافع - 01:34:14

عن طلب العلم والطاعات كيف تقوى ارادتنا تقوى ارادتك باامر ااساسي ان تعرف انك تعرف ان الوقت لن يذهب لن يأتي وهذا يجعلك تستثمر كل ثانية من وقتك وهذا يا شباب ان شاء الله سنتكلم عنه في وقت اخر اللي هو - 01:34:28

المحفزات على او الارادة قوة الایراد يعني انا تكلمت عنه في سلسلة اسمها رفع كفاءة طالب العلم تكلمت عن هذا المعنى آآ يمكن تدريب الناس دوام العبادة مسل الليل؟ اه - 01:34:47

كيف يمكن تدريب الناس على آآ صلاة الليل يا شباب؟ انا احب دايماً التنويع في العبادات والقليل يعني انا احب ان الانسان يوازن على القليل. ان شاء الله باذن الله اعمل لكم لو لي لقاء معكم تاني - 01:35:04

هيكون مجمع لكم آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها معاني تغيير النفس. انا جمعت لكم تقريرها اربعين حديثاً بتتكلم كيف انتقل من انسان كسلان آآ ماشي بعشوانية الى انسان عندي طموح دي هدف وعندي ايراد وعندي عزم باذن الله فسيكون عندينا هذا - 01:35:19

انا احب المداومة بالقليل. يعني قيام الليل مثلاً نصف ساعة. آآ المحافظة على السنن والرواتب والقرآن والصيام مثلاً ثلاثة أيام من كل شهر. يعني الانسان ينبع مع القليل لان كل عبادة لها اثرها - 01:35:39

متى يكون الاخذ بالأسباب كافياً؟ لا يمكن ان يكون الاخذ بالأسباب كافياً في اي امر من الامور. لابد ان تعتمد على الله وان تتوكل عليه. الأسباب لن تغنى عنك شيئاً - 01:35:52

ولكن الأسباب هي مجرد مقدمة تفعلها ودائماً هل هناك آآ ما يمكن ان يزيد العبد من فعله؟ ما فهمتش السؤال الثاني ده متى يكون الاخذ بالأسباب كافياً؟ ودائماً هناك ما يمكن ان يزيد العبد من فعله. اه ده فهمت كده. لا ده انا كده فهمت السؤال صح - 01:36:02

يعني الانسان مثلاً كانك بتقول انا باخذ بالأسباب ثم يبقى لي بعض الأسباب لم اخذ بها ده طبيعي يا شباب لا يمكن ان يستوعب الانسان الأسباب المتاحة. هذا صعب جداً ولكن حسبه ان يفعل بقدر ما يستطيع. يعني بقدر ما يشعر انه اتي بما يجب عليه - 01:36:19

تبعد عن نفسك وتبع ده سؤال قوي جداً على فكرة ودقيق كثيراً هل الافضل ان اكون نفسي وان اتعلم وان اعلم الناس مثلاً عامل افضل ان انا آآ ارد على اصحاب الشبهات والفرق وهكذا - 01:36:36

انا في رأيي ان هذا يرجع باختلاف الانسان. في انسان يجد موهبة طبعاً يا شباب الاصل ان يكون عندك علم وان تكون مؤهلاً لهذا ولهذا ولكن هل الافضل هذا او هذا؟ هذا بحسب قوة الانسان وقدرته وفي انسانة شباب يرى من نفسه ان هو لا يتابع منازرات ولا يتابع مناقشات - 01:36:58

خلاص يبقى هذا يعني يعمل على التأسيس. الشخص الثاني عنده صبر وبلد في هذا الباب. انا في رأيي انه يحصل تكامل. فانت بصير بنفسك. ولكن يا شباب لا يمكن ان تدافع اهل الباطل ولا ان تعلم الناس الا ان يكون عندك قاعدة علمية من الاساس - 01:37:15

آآ نصيحة للتعاون مع الهواتف والله يا شباب انا يعني ايه دي اكتر نصيحة بقولها يعني الهاتف ده يا شباب الهاتف هذا اقسم بالله العظيم لولا ان هو عليه دروس انا ما ما اطيقه اساساً. والله العظيم ولا بحبه - 01:37:31

وكل شوية الغي الفيسبوك وارجع تاني بسبب الدروس يعني وجع الدماغ يعني انا مش عارف الناس اللي بتتصبر عليه ولامتصبر عليه بناء على ايه يعني بنقعد عليه عشر ساعات ده بيعمل ليه يعني - 01:37:45

يعني بالعكس الانسان بيستوحش معه جداً لولا الدروس والنفع له والله ما كنت اريده اساساً يا شباب لازم تفهم انك حياتك في ارض الواقع قد تدخل على هذا انا كتبت كثيراً عن هذا - 01:37:56

وممكن ان شاء الله يعني تجد فيه آآ في اه في دروس على على قناة يوتوب نتكلم عن موضوع الهاتف او ادمان الهاتف. هل ستسجل المحاضرة؟ ما اعرفش والله انا اتمنى ان المحاضرة تكون تسجلت لان اه المحاضرات معكم - 01:38:11

كانت جميلة وقلت فيها معاني والله ما اعرف انا قلتها ازاي يعني جت كده يمكن ببركة ببركة وجودكم معنا وببركة النيات الجميلة اللي عندكم. جاء عن بعض الصحابة قوله تعلمنا الايمان تماما - [01:38:25](#)

اليوم نتعلم الكثير من العلم والقرآن ونشعر بزيادة الايمان. الله اهو ده سؤال جميل بقى لأنهم تعلموا الايمان يعني عملوا به. يا شباب الناس دي كانت غيرنا. اي موعظة يسمعون بها يعملون بها. دي عندهم ااسي. انما احنا دلوقتي بنعمل اعجاب للمنشور ولا حتى نكمل قراءة - [01:38:38](#)

بنعمل نشر للفيديو ولا نفكرا ان نعمل يا شباب اول قانون انا طلبته من من من بعض الشباب كنت عملت معهم لقاء او اي اول ما تسمع بخير اكتبه وحاول انك انت تعمل به وتعود نفسك ان كل ما تعرف شيء تعمل به - [01:38:59](#)

واضح؟ فالقصة مش مجرد العلم يا شباب مجرد انك انت تكون حقيقة بهذا العلم. لو ان انسان رأى شخص مبتدئ ماشي دي جاوبنا عنها اه سؤال بفترات يشعر باليأس كلنا يا شباب بنشعر احيانا باليأس وبالضعف وبالخور وبالملل وبالزهق كل هذا يخطر ببالنا لكن الانسان بيسعني بالله وبيدفعه - [01:39:15](#)

لكن انا عملت الاحباط. ومنها متابعة تفاصيل الاخبار في الباطل والمنكر والحكومات الفاسدة. والناس اللي بتواли اعداء الاسلام. كل سهلة تعطيك طاقة سلبية فيخليك تيأس وتحبط يا شباب يعني استعينوا بالله. واعرف ان ربنا هيحاسبك على عملك انت. فلا تفكرا التأثير - [01:39:34](#)

دائرة الاهتمام شيء ودائرة التأثير شيء. فكل فترات الضعف دي كلنا بنمر بها والزهق بنمر به. فالانسان يدعو حد بيقول اه هل من كتاب او سلسلة مرئية تناصح بها لغرس وتعزيز اه الايمان في نفوس العامة - [01:39:58](#)

آآ والله فيه دروس كويسة يعني فيه دروس آآ مسلا تفسير الشيخ الشعراوي جميل في في مواطن كثيرة جدا يتكلم فيها عن هذه المعاني. مسل محمد راتب النابلسي آآ له دروس خفيفة في هذه المعاني. آآ - [01:40:13](#)

الشيخ خالد السبت دي معاني جميلة في في هذه الاشياء. آآ علي القرني. فلو انت بتسأل عن الاشياء السهلة الخفيفة يعني طيب آآ هل من بيتبلي لشدة ايمانه وهناك من بيتبلي بسبب ذنوب فكيف يعرف ده سؤال جميل - [01:40:27](#)

حد بيقول ان الانسان بيتبلي بشدة ايمانه وبيتبلي بسبب ذنوبه. بصوا يا شباب العقوبة يعني الانسان يعاقب او يصاب بسبب ذنبه. لكنه قد لترفع درجته ففي فرق بين ليس كل ما يصيب العبد او بيتبلي به العبد يكون بسبب ذنبه. لا حينما يعاقب العبد لا يعاقب الا بذنبه. واضح كده - [01:40:45](#)

وآآ ربما بيتبلي آآ لايمانه ليس معناها بسبب ايمانه وده من الاخطاء الكبيرة يا شباب. من الاخطاء المشهورة ان بعض الناس بيفكر ان كل ما يزيد ايمانه كل ما اصاب غلط - [01:41:08](#)

الايمان لا يمكن ان يكون سببا في المصيبة ابدا لا يمكن ان يصاب الانسان بسبب ايمانه. لأنما يصاب بسبب ذنبه لتطهر هذه الذنوب. وانما كلمة ان اشد الناس ابتلاء هم الانبياء ليس معناها ان لانهم اجمل لانهم اعظم ايمان فهم اكتر ابتلاء لأن - [01:41:20](#)

وان كلمة بيتبلي المرء على قدر دينه مش معناها انه بيتبلي بسبب دينه. لأن على قدر شيء وبسبب شيء ثاني. زي بالضبط ما يكلف الانسان بقدر ايمانه. الانبياء اكتر ناس كلفهم الله بالاعمال. واضح كده؟ طيب - [01:41:42](#)

آآ انت بقى انت بتسأل بتقول طب انا كيف افرق بين هذا وذاك؟ انت لا يلزمك ان تفرق لانك انت عندك كل ابتلاء مطلوب منك صبر ومطلوب منك العمل الصالح وآآ - [01:41:58](#)

اه مطلوب منك الاستغفار واضح كده انك انت آآ تستغفر لذنبك. طيب كيف يذكر العبد نفسه بخطوات علمية؟ آآ يعني انا في سلسلة شباب موجودة انا عطيتها لطلاب آآ طلاب افاق اسمها كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين. محاضرتين واتكلمت فيها عن الانحرافات في بابه - [01:42:08](#)

وكيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني تكلمت عن هذا المعنى كثيرا في اكتر من من ست محاضرات وبدايتها جمع الایات التي تتكلم عن صفات المؤمنين ومحاولة العمل بها. موجودة في - [01:42:29](#)

اه موجودة في اه يوتيوب اه اقصد الایات اللي انا قايلها مسلا في اه سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم اه مثلا في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [01:42:43](#)

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين كذا وكذا. كذلك في سورة الاسراء. قضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وما ذكر من الصفات آا وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخرها ان كل هذه الایات ان جمعتها كتبتها اول امس في منشور عن آا صفات - [01:42:56](#)

مؤمنين في القرآن جمعتها في منشور على الفيسبوك حد بيسأل اه ما مقتربكم في القراءة في عن قصص القرآن كتب او صوتيات والله آا يعني لا اعلم صوتيات عن في - [01:43:14](#)

نتكلم عن القصص بشكل يعني دقيق في في شيخ اسمه شيخ عويض عوض العطوي رويض العطوي. آا له بعض القصص مسلا في آا في آا قصة آا قصص سورة الكهف وآا قصة يوسف عليه - [01:43:29](#)

السلام دي جميلة جدا. استمعت لبعضها ممتازة جدا وفيها معاني ايمانية في سياق السؤال عن نصيحة لطالبات العلم ان كانت الطالبة تحنش عليها النسوة ولم تعمل بها آا بعدا عن الاختلاط طلب علم والدعوة والالتزام خصوصا في المجتمع منفتح اكثر من اللازم - [01:43:48](#)

ثم وجهة النظر في المجتمع دونية وانها بتعترض لفتن اخرى اسرية وشخصية في هذا السياق. لا تؤدي الى تشتت في طلب العلم وحتى نظرة لنفسها وطموحاتها. فهل الاولى لها ان تقدم العمل بشهادة - [01:44:05](#)

هذا سؤال جميل جدا ان الانسان آا هي معها شهادة من كلية هندسة. وتريد ان تتعلم حركة الهندسة. السؤال هل تركت هذا الباب لكونك لا تحبي هذا المجال وهو ليس - [01:44:15](#)

سائقا بك اذا كنت تركتيه لسبب شرعي اذا كنت تحبين طلب العلم والدعوة الى الله والتعليم ثم آا تركت هذا الطريق لنظرية الناس اليك فهذا يعني من من الخطأ الكبير جدا ان يحكم الانسان على نفسه وان يغير توجهه في - [01:44:30](#)

اعلم انه ليس الى من الناس تميم فهم فيه مصلحتك فالزم الانسان بالعكس الحمد لله كان امامي ان انا اكون يعني آا دكتور في في كنت في كلية تربية رياضية. و كنت الحمد لله اقدر اشد حيلي واجتهد فيها. لكن ما وجدت نفسي فيها وما احبتها و كنت بلعب رياضة - [01:44:51](#)

واسافت الحمد لله و كنت اقدر اكمل لكنني ما احبت هذا الطريق. ليس لاني عاجز عنه ولكن يعني قلت استهفدت ان انا اعيش عمري واقضي عمري في هذا الامر فالانسان لا يرى نفسه بعين الناس. الانسان اذا فتح له في طريق يعرف انه خير ويتقرب به الى الله. الناس تخطي دماغها في الحبيطة. تولع يعني - [01:45:10](#)

لن لن يفيديوك بشيء العلم وطلب العلم فهذا يعني طريق جميل جدا وانا لا يعني عدد النساء طالبات العلم المتمكنتات في رأي قليل جدا كل من آا قدرت على هذا الباب فهي على باب عظيم جدا والله. طيب - [01:45:30](#)

آا كيف نعالج نقطة عدم الواقعية وتحميل النفس ما لا تطيق في السعي مع كثرة البرامج؟ انا آا لي سلسلة اسمها آا الدارسين عن بعد. عملت فيها تسع محاضرات اه الدارسين عن بعد بيواجهوا المشكلة دي - [01:45:48](#)

ومشكلة ان البرامج كثيرة والجداول كثيرة وكل شيء مفتوح والكتب كثيرة ومع ذلك هم يحملون انفسهم ما لا يطيقون يشتركون في برامج كثيرة وبعدين ولا ينجحوا في اي واحد منها. لا. الانسان يحدد طموحه - [01:46:01](#)

والهدف المرحلي ويحدد يعني يمكن ان نؤجل مش لازم افتح انت مسلا عرفت ان فيه برنامج اسمه مساقه وبرنامج اسمه مش عارف الجيل الصاعد. برنامج اسمه اكاديمية الحديث وبرنامج اسمه مش عارف ايه - [01:46:18](#)

آا بناء صناعة المحاور ما انت مش هتقدر تعمل كل ده لوحديك. واضح؟ فانت ركز على ما تشعر ان هو يناسب مستواك والمرحلة. وبعد كده ابقى ادخل في غيره. لكن لا تفتح لنفسك اكتر من باب - [01:46:30](#)

اه حد بيقول نحتاج هذه المحاضرة لاعادة الاستماع ان شاء الله الشباب اللي هم مسئولين منها يا ريت يحفظوا المحاضرة. واه ننتفع

بها كلنا. قال يا ليت اه نشر المحاضرة حاضر - 01:46:44

ان شاء الله يا رب ان شاء الله الاخوة جزاكم الله خيرا الشباب بيسكرروا جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. انا استفدت من وجودكم واه وسعید في قمة السعادة والله ان انا معكم - 01:46:54

حد بيسأل سؤال تاني آآ قد يكون تألق وحد بيعد الاسئلة تاني لأ الحمد لله احنا رجعنا لها. طيب ارجو كده يا شباب ان احنا نكون اجينا على كل الاسئلة - 01:47:04

اه انا جاهز معكم نقعد مع بعض ميت ساعة يعني ما عنديش اي مشكلة. ولكن انا عارف ان انت عندهم برماج وعندكم جداول جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. آآ لو فيه حد انا لم افهم سؤاله - 01:47:16

عل سؤاله متعمدا مني والله. بالعكس انا اه من من حقكم علي ان اجيكم. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم. شباب مثل الورد انت ايه انت فعلا كده. انا مش لن اجاملك. انت شاب مثل الورد - 01:47:30

الشاب الذي لا يكون جزءا من المنكر المنتشر. ولا يكون جزءا في هذه المحرمات ويدخل وقلبي وبدنه في مع الصالحين. ويريد ان يكون معهم ويريد ان ينصر دين الله. ويريد ان يتتفقه في الدين ويقبل على القرآن هذا مثل الورد - 01:47:46

حقيقة يعني هذا شاب مثل الورد. عنده شوية اشياء محتاجة تتزبطة لكنه يا ابني ما دمت انت حبيت هذا وهداك الله له خلاص كده انت بدأت في الخير لا يبقى الا ان تأخذ بأسباب ان يربط الله تبارك وتعالى على قلبك - 01:48:05

في فرق بين الارادة والعزم. الارادة هي مجرد الخطوة الاولى. العزم ان تبقى صامدا في هذا الطريق واعلم ان ارادة في سلوك طريق الخير افضل من احکمت على الرجوع عن طريق الخير. فيه انسان عنده ارادة بيتعجب ويكلل بس بيكلل. فيه انسان بيقول انسان

تاني بيقول لأ خلاص انا ما ليش في السكة دي. اول ما تقول ما ليش في السكة دي - 01:48:23

يبقى انت كده سقطت لأ اصبر اصبروا وصابروا ورابطوا وربك مع والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا وان الله المحسنين حاسس انك انت مش فاهم شوية كسلان شوية آآ فهمك ضعيف حفظك ضعيف - 01:48:50

العلمي بالتعلم. من يتصرّب يصبره الله. كل ما يشكل عليك الان سيتضحّه. كل ما يشكل عليك في بداية الطريق ننكشف لك في وسط الطريق ان شاء الله فقط اصبر استعن بالله واصبر الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل. ينقسمون الى صابر والى سريع الملل. فيه انسان بيصبر فربنا بيديه - 01:49:08

وفي انسان اول ما تقابله عقبة يقول لأ انا مش لاعب. لأ اصبر واستعن بالله كل ما نكون هنقول الدرس نفتح تاني الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم وانتم والله في قلبي. وانا ادعو لكل طلاب العلم ان يبارك الله فيهم - 01:49:32

ويعني كلمة اخيرة يا شباب بصراحة من ينتسبون الى العلم اساعوا الى العلم واساعوا الى صورة طالب العلم اما في اللسان الطويل او في فحش القول او في الاستعلاء والكبر واحتقار الناس واما في اشاعة الفتنة والشبهات وان في المكايدة - 01:49:48

والمراءفة الله ان يخير لطلاب العلم يعلمهم ويرشدهم ويؤدّبهم ويذكرهم بالله. ويزكي انفسهم بالكتاب والسنّة. والله هذا هذه النية كبيرة ونحن يا شباب نحتاج الى كل فرد منكم. اياك ان تقول ده طلاب العلم كثيرون. وانا يعني هي جت علي؟ ايوة جت عليك - 01:50:08

ده تعليق طبعا جت عليك. من الذي قال ان طلاب علم كثيرون؟ المفسدون اكثرا دخول طلاب العلم فين؟ كثيرون يا اخويا. فين؟ طلاب العلم ممك انما النسل كابل مائة. كثيرون ممك في العدد. لكن من من الذي من الراحلة؟ لا تكاد - 01:50:33

تجد فيهم راحلة. من الذي يعتمد فاياك ان تحقر نفسك واياك ان تستقيل بعملك بالعكس انت على باب عظيم. اسأل الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 01:50:49

وان سعدت بكم والله يا شباب وفرحان يعني بكم يعني انا لا امل من الكلام في هذه المعاني طلاب بهم وان اسعى مشاكلهم. وهذا يا شباب هذا هو الذي نحتاجه. اوعى تفكّر انك كطالب تحتاج فقط المعلومة. بالعكس يا شباب. والله الحمد لله يعني بالنسبة - 01:51:04

الدروس العلمية الحمد لله انا لي كل يوم دروس مع الشباب. في تراث ابن تيمية وكتب الامام الشافعي وكتب ومصطلح الحديث انا اعرف ان هذه المعاني انت تحتاجها اكثر بكثير من المعلومة. واعرف انك تحتاج نوعين من العلم - [01:51:26](#) اما المعلومة النوع الاول نضافة القلب تزكية النفس. والثاني الحكمة والمهارة والاستدلال يعني بمعنى اصح العقل السليم يبقى انت تحتاج قلب سليم وعاقل سليم فتأتي المعلومة تدخل على نضافة انت عمال تفكير في المعلومة وتفكير في النتيجة المعلومة [01:51:44](#) النهائيه وازاي اناقش وازاي اعمل لأناسي قلبك وناسى عقلك وناسى آآآ - [01:52:14](#) مهارات لا يا شباب هذه الثلاثية مهمة جدا القلب السليم والعقل الحكيم والمعلومات الصحيحة وكثير من الناس يمكن ان يعطيك معلومة صحيحة لكن قليل من الناس من يبصر حاجتك الى القلب السليم والعقل الحكيم. فلذلك - [01:52:32](#) شباب انتم تحتاجون هذه المعاني ولن تأتكم الا من كتاب الله. ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اثار الصحابة. ثم من تراث الانئمة الكبار الانئمة الذين كان عندهم تقوى ورع وعلم - [01:52:45](#) يا اما الاربعة الامام آآ والامام الطبرى والامام ابن تيمية والامام ابن هشام الانصاري وغير هؤلاء من الانئمة الاعلام. لابد ان من علم هؤلاء. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله اول محاضرة عندنا - [01:53:02](#) آآ في الجدول هي آآ اعمدة التأسيس سنتكلم فيها عن خماسية عظيمة ببرنامج مصاحب لطالب العلم. يعني لابد ان يكون له ورد فيه ثابت. القرآن والسنة واثار الصحابة والتراث الانئمة. ولسان العرب. هذه الخماسية يا شباب مع الاساس وهو تسجيل - [01:53:22](#) النفس هذه الامور الستة يا شباب لابد ان يبقى الانسان يطلبها ايا كان البرنامج العلمي الذي يسعى فيه. سواء بقى كنت بتدرس علم حديث وصول هذه الامور بالستة لازم تصاحبك - [01:53:38](#) القرآن والسنة واثار الصحابة وتراث الانئمة واللغة العربية وتزكية النفس. هذه المعاني الستة تصحبك عمل زي ما تكون معك كده. انت شايلها على الضهر وبتروح بقى في اي برنامج وهي معك. كل يوم تتطلع منها - [01:53:54](#) بارك الله فيكم. اخر حاجة بقى قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه في حد تاني بيعت رسائل لأن يعني اكيد ما فيش حد هنا تلacci سلامات. بارك الله فيكم يا شباب - [01:54:03](#) آآ انا ما بعرفش اقفل انا ما بعرفش اقفل اللي هيقبل بقى هو يغلق البرنامج وانا آآ مع الف سلامة -